

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

النساء يقتحن قطاعات مختلفة
ويصارعن من أجل فرص عمل

اقتصاد

6

ملف 8 شباط

8 دم الشهيد
من شباط الى تشرين

أخبار وتقارير

4 صفاف دجلة.. كراجات
ومكبات للنفايات!

أخبار وتقارير

3 مستقبل الاجيال
الجديدة في خطر

أخبار وتقارير

2 هل نحن في الطريق
نحو الفراغ الدستوري؟

الحزب الشيوعي العراقي: ليتوقف هذا التلاعب بمصير الوطن والشعب!

أدت قرارات المحكمة الاتحادية الأخيرة، واستمرار التنافس على المقاعد والمصالح، ومقاطعة جلسة البرلمان يوم الاثنين (7 - 2 - 2022)، بحجة عدم حصول التوافقات المطلوبة، أدت عمليا الى اخلال بالتوقيتات الدستورية، وهو ما يشكل تمسكا من معظم الكتل المنتفذة، رغم ما تعلن من تصريحات ومواقف، بالنهج الفاشل الذي اديرت وفقه البلاد منذ ٢٠٠٥ حتى الان، والذي يعرف القاضي والداني نتائجه. كما يعكس استمرار الطريقة الانتقائية التي تتعامل بها هذه القوى مع الدستور، واستعدادها لانتهاك مواد خدمة لمصالحها، رغم ما يمثل ذلك من تهديد للديمقراطية وتقويض لعملية البناء المؤسسي للدولة.

ويلفت الانتباه ان الحوارات والنقاشات التي تدور بين المنتفذين، لا تخرج عن سياق تفاهاتهم السابقة التي تعطي الأولوية للنفوذ والمواقع والحصص، حيث غابت عن مدارولتهم ومباحثاتهم مشاكل البلد الأساسية، والهجوم المعيشية المتفاقمة لأغلب فئات وشرائح الشعب، ولم تقدم هذه القوى المتصارعة أية برامج ملموسة لمعالجتها.

والظاهر حتى الان ان هذه القوى التي تقدم مصالحها على المصلحة العامة، تتناسى واقع انتخابات تشرين الأول ٢٠٢١، وما اسفرت عنه من نتائج، والتي تميزت بمقاطعة سياسية وشعبية واسعة تجاوزت كثيرا نسبة الـ ٥٩ في المائة التي أعلنتها مفوضية الانتخابات، وبالانخفاض الحاد في أعداد المصوتين لجميع الكتل والأحزاب المنتفذة من دون استثناء. وشكل هذا كله مضمون رسالة رفض واضحة للمنظومة الحاكمة ونهجها، وتطلع غالبية العراقيين إلى التغيير الشامل.

و بين هذا أيضا إن مجلس النواب الحالي لا يمثل في الواقع إلا ١٨ في المائة من العراقيين، الامر الذي يعكس عمق الهوة بين الشعب والمنظومة الحاكمة، وانعدام ثقة الناس بقدرة هذه المنظومة على اعتماد وتطبيق نهج سياسي جديد، قادر على تغيير الواقع الكارثي في جوانب متعددة. ان ما يحصل هذه الأيام، وبضمنه اطلاق التهديدات والسعي الحثيث الى تحكم البندقية بالقرار السياسي، اهما يعزز أجواء الشك والريبة بقدرة هذه المنظومة واقطابها الفاعلين، المتمسكين بنهجها والرافضين لاي مسعى جدي لاصلاح ما جرى تخريبه وما دفع بلدنا سنوات الى الوراء. ان أوضاع بلدنا تتطلب احترام التوقيتات الدستورية والإسراع في تشكيل حكومة اقلية سياسية، تبنى برنامجا ملموسا ذا سقف زمني محددة للتنفيذ، ولا تقوم على أساس نهج المحاصصة المكوناتي، وإرضاء هذا الطرف أو ذاك، ولا يتم اسناد المهام فيها لاعتبارات غير الكفاءة والنزاهة والقدرة الفعلية على الإنجاز. ويتوجب ان يستجيب برنامج الحكومة لمطالب الشعب ولانتفاضته تشرين المجيدة، ولحاجات الناس واولوياتهم ولمعالجة أوضاعهم المعيشية والخدمات العامة ومكافحة الفساد وإصلاح الدولة ومؤسساتها، وتفعيل مبدأ المواطنة وحصر السلاح بيد الدولة، والتوظيف السليم لموارد البلد بهدف تحقيق التنمية وتنويع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني. وفي هذا الشأن ندعو كل الديمقراطيين والتشريبيين والوطنيين المخلصين لبلدهم واستقراره وأمنه وسيادته ورفاه شعبه، الى مواصلة الضغط السلمي السياسي والجهاد، لوقف هذا التمادي والتسويق والمحاولة والتلاعب، وفرض إرادة المواطنين.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2022-2-8

«القرارات الجائرة لوزارة الصناعة لن تسكتنا»

أعيدوا تشغيل المعامل والغوا الإجراءات التعسفية

بغداد. محمد التميمي

القانون. وفوجئنا بحالنا الى لجان تحقيقية بدون اي ذنب اقترفناه، فالدستور كفل حرية التظاهر والتجمع السلمي، ولم يشترط موافقة المدير العام على التظاهر. وأضاف لـ"طريق الشعب"، ان "هناك قضية اختلاس ضد أحد الذين قاموا بنقلنا! وفي الوقت الذي كنا فيه ننتظر معاينة السراق، تم اقصاؤنا ومعاقتنا نحن، وتم نقلنا الى شركات بعيدة عن مناطق سكننا". وواصل العامل حديثه "لم ولن نسكت عن مطالبتنا بتشغيل المعامل المتوقفة، وايقاف الاستثمار غير المجدي، الذي بسببه تمت تصفية معامل النسيج والجلود".

وشرح العامل حسن مطالب الشغيلة المتمثلة في "الغاء الوزارة للعقوبات الأخيرة التي صدرت بحق الناشطين العماليين، وإلغاء المجالس التحقيقية واعادتنا الى اعمالنا في شركتنا، واقالة الفاسدين المحكومين أو المخبذين لقضايا فساد حسب القانون الإداري للدولة العراقية الذي لا يسمح لهؤلاء بالادارة". ولفت في حديثه الى انه "لم تحصل أي قرارات او افادات في اللجان التحقيقية التي تم تشكيلها، وتأخرت رواتبنا فتأثر وضعنا المعيشي خاصة ونحن من أصحاب الدخل المحدود، وتم نقلنا الى أماكن ليست من اختصاصنا، فلا عدالة في نقل عامل من شركة إنتاجية الى أخرى بغير اختصاصه، حيث تم تشتيتنا على الصناعات الكهربائية، ومعامل الزيوت المعطلة بسبب المنتج التركي والصيني المستورد والمنافس الثرس للمنتج العراقي".

وشدد الناشط على ضرورة "تغيير التشريعات المتمثلة بالنظام الداخلي لمجلس إدارة الشركات، وانصاف العاملين بإقامة التنظيم النقابي لهم بأسرع وقت، فالنقابة هي الممثل الوحيد للعامل والمدافع عن الشغيلة، وان انتخابات مجلس الإدارة ماهي الا مسرحية صورية أكثر مما هي انتخابية".

تمتة <<4

إجراءات تعسفية

وقال سكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال العراق عدنان الصفار، ان "هذه الوقفة هي للتضامن مع العاملين في شركات وزارة الصناعة والمعادن، من اجل اعادة المنقولين الى اعمالهم الأساسية ومهمهم، واعادة تشغيل الشركات بشكل كامل من اجل دعم الصناعة الوطنية"، مؤكدا ان "الإجراءات المتخذة من قبل وزارة الصناعة تعسفية، ولا يمكن القبول بها".

وأعلن الصفار عن التضامن الكامل مع العمال، واستمرار الاتحاد في هذه الحملات حتى اعادة العمال المنقولين الى وظائفهم الحقيقية. وطالب في حديثه لـ"طريق الشعب"، بتشغيل الشركات والمعامل والمصانع الوطنية، التي لها تاريخها في الصناعة العراقية". و اشار الى ان "عدد العمال المنقولين يصل الى العشرات، اضافة الى انهاء عمل العاملين بصفة عقود يومية، وتعطيل الشركات والمعامل والمنشآت، والاستثمار السيئ والخاطئ والفاقد، للعديد من الشركات، وهي أمور يجب الوقوف عليها ومعالجتها من اجل حماية اقتصادنا".

وزاد الصفار ان "السياسة العامة للدولة، والسياسة الاقتصادية للبلد التي تنتهجها الحكومات المتعاقبة خاطئة، ولا توجد رؤية اقتصادية حقيقية تديم ريعية الاقتصاد، فيما تشكل اعادة الصناعات لعمليها ونشاطها، ركيزة اساسية في بناء الاقتصاد الوطني".

"لن نسكت"

وروى الناشط العمالي صباح حسن، وهو من العمال الذين تم نقلهم، تفاصيل قضيتهم قائلًا: "نظاها العام المنصرم ومنذ 8 - 11 - 2021 على مخالفات مالية، وتوزيع قطع أراضي بشكل مخالف

تنوع الأساليب التي تكتم بها الشركات التابعة لوزارة الصناعة، أفواه العمال والناشطين منهم بشكل خاص، ممن يطالبون بحقوقهم العادلة وتحسين وإصلاح القطاع الصناعي، حتى باتت عقوبة النقل والتسريح، بعد تشكيل "لجان تحقيقية"، حاضرة في ذهن من يفكر، مجرد التفكير، بكشف ملفات الفساد او أية خروقات قانونية تشوب عمل الشركات. كما يمكن أن تصل الأمور الى التهديد بالتصفية الجسدية، بحسب ناشطين عماليين.

وقد دفع انتظار العمال، لعدة أشهر دون ان ينصفهم أحد، الى تنظيم وقفة احتجاجية امام وزارة الصناعة والمعادن الثلاثاء الماضي، بقيادة الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، وذلك للتضامن مع عمال شركات وزارة الصناعة الذين تم تسريحهم بشكل تعسفي، والتنديد بالقرارات الجائرة المتخذة بحق العمال، والمطالبة بالاعتذار.

وسلمت مجموعة من العمال وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد، ورقة بهذا الصدد، ضمت عشرة مطالب الى مسؤولين في الوزارة.

تأجيل دعوى الطعن

في «تأديب الزوجة والأطفال»

بغداد. طريق الشعب

أقدمت المحكمة الاتحادية العليا، امس الأربعاء، على تأجيل الدعوى التي رفعتها رابطة المرأة العراقية، ضد رئيس مجلس النواب محمد الحلبي الى يوم 20 من هذا الشهر.

وقالت رئيسة رابطة المرأة العراقية شيمران مروكل لـ"طريق الشعب"، انها تقدمت في 12 كانون الأول من العام الماضي على رفع دعوى طعن بدستورية المادة (41/1) من قانون العقوبات النافذ (رقم 111 لسنة 1969 المعدل)، والتي بموجبها يخول الزوج حق تأديب الزوجة والأطفال".

وتضيف مروكل ان "المحكمة الاتحادية قررت تأجيل الدعوى الى يوم 20 من هذا الشهر".

وطالبت رئيسة رابطة المرأة العراقية بـ"دعم إعلامي والضغط من منظمات المجتمع المدني على القضاء لكسب الدعوى. وبالتالي الحد من حالات العنف الاسري الذي تتعرض له المرأة والأطفال تحت تبرير التأديب".

<<3



طريق الشعب

اختناقات مرورية ترهق المواطنين.. ولا حلول حكومية في الافق

ارقام مفزعة.. امام الحكومة والقضاء!

كاشفة تفاصيل عمليات الدفن بالأرقام والتواريخ والأماكن . لا يمكن الا الاتفاق مع مطالبة المؤسسة بكشف عادية الجثث المذكورة، وظروف وفاتها وأماكن العثور عليها. كما ان الحكومة والقضاء مطالبان بتوضيح الأسباب التي جعلت الجهات المعنية تسجل وفاة الضحايا ضمن الجثث مجهولة الهوية!

اخيرا نقول ان الأرقام التي اعلنتها المؤسسة، واستمرار التغييب القسري لاصحاب الرأي، يفرضان اجراء تحقيق عاجل واعدل على ايدي جهات محايدة، الى جانب اطلاق حملة واسعة للتنديد بهذه الجرائم، ومواصلة الجهود للكشف عن القتل وآثامهم، وفي المقدمة ما ارتكبوا من جرائم بحق المنتفضين .

أعلنت " مؤسسة بغداد للدفاع عن ضحايا الرأي في العراق "، في بيان اصدرته الثلاثاء الماضي، عن دفن ٤٩١ جثة مجهولة الهوية خلال عامي ٢٠٢٠-٢٠٢١. وأفادت ان ذلك تم على " تسع وجبات بفترات متقاربة .. في مقبرة محمد سكران ببغداد ومقبرة كربلاء ومقبرة وادي السلام بالنجف". واضافت ان هذا يعني " انها دفنت في الفترة التي أعقبت الاحتجاجات الشعبية في العراق ".

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريقنا للشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

نتائج صادمة لامتحان المعهد القضائي الأعلى

بغداد - طريق الشعب

أظهرت نتائج امتحان الكفاءة للمعهد القضائي الأعلى، يوم أمس، نتائج مخيبة لغالبية المشاركين البالغ عددهم 756، والذين لم ينجح منهم سوى 27 فقط.

وذكر مجلس القضاء الأعلى في بيان طالعه "طريق الشعب"، إن "المعهد القضائي حدد خمسة أيام موعداً لإجراء الاختبار الخاص بالمرحلة الثانية من متطلبات القبول في المعهد. وأن الأيام المخصصة للامتحان الشفهي ستكون في مقر مجلس القضاء الأعلى للمتقدمين الذين اجتازوا اختبار المرحلة الأولى (امتحان الكفاءة التحريري) للدورة (44) وحسب المواعيد".

وأظهرت النتائج التي حصلت عليها "طريق الشعب"، للمتقدمين، أرقاماً صادمة، حيث لم ينجح من أصل 756 مشاركاً سوى 27 شخصاً، بنسبة ٢.٨ في المائة. إن هذه النتائج تؤكد حقيقةً بحسب المنعنين، الأولى مفادها أن هناك ضعفاً شديداً في مستوى التأهيل الأكاديمي في كليات القانون في الوقت الحاضر، الذي يتزايد فيه عدد الكليات الأهلية. أما الثانية فهي الخلل في إكساب هؤلاء الخريجين خبرة الممارسة الضرورية في الوظائف القانونية ومهنة المحاماة قبل الانتقال إلى مرحلة الإعداد القضائي.

من الجنوب الى الشمال

احتجاجات مستمرة لأصحاب العقود والخريجين والمحاضرين



ديالى

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبية في عدد من مدن البلاد، خلال الايام الماضية، للتأكيد على المطالب السابقة المتمثلة بتوفير فرص العمل والخدمات وتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315.

ميسان

وفي محافظة ميسان، تظاهر العشرات من المواطنين امام مستشفى الزهراوي في شارع دجلة، مطالبين بإقالة المحافظ وقائد الشرطة على خلفية الخروقات الأمنية التي شهدتها المحافظة مؤخراً.

وقال المتظاهر علي قاسم لـ"طريق الشعب"، ان "الاحزاب المنتفذة تهيمن على المؤسسات الامنية، ما يجعل الاخيرة عاجزة عن اداء مهامها في محاسبة الخارجين عن القوانين وحصر السلاح في يد الدولة"، مشيراً الى ان "مطالب اقالة المحافظ والقيادات الامنية هي نتيجة فشلهم في السيطرة على الأوضاع في المحافظة".

ذي قار

من جانبهم، اقدم العشرات من أهالي قضاء كرمه بني سعيد جنوب محافظة ذي قار، على قطع الجسر الرئيس في القضاء، للمطالبة بتوسعة مشروع إنشاء مستشفى في القضاء من 20 الى 50 سريراً.

واشار المتظاهر عبد معيوف الى ان "القضاء يفترق بسط مقومات العيش الكريم، بسبب انعدام الخدمات"، مبيناً ان "إنشاء مستشفى بسعة 20 سريراً هو استهزاء بأرواح المواطنين، وهدر للمال العام".

المنثن

فيما نظم عدد من المهندسين العاملين في دائرة صحة المنثن، وقفة أمام مبنى الدائرة، احتجاجاً على قطع مخصصاتهم الإدارية الخاصة بهم والبالغة 40 في المائة.

وبين المتظاهر مرتضى احمد لـ"طريق الشعب"، ان "وزارة الصحة قامت بقطع مخصصاتنا بحجة اننا من الكوادر الساندة وليس الإدارية"، مشيراً الى ان "الإجراءات التي قامت بها وزارة الصحة تعتبر مخالفة لطبيعة عملهم في دوائر الصحة ومنها الاشتراك في اللجان الإدارية وباقي المفاصل الأخرى".

النجف

الى ذلك، نظم عدد من العمال في بلدية النجف وقفة احتجاجية، مطالبين بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315.

واقاد مراسل "طريق الشعب"، احمد عباس، ان "الوقفة نظمت امام مبنى المديرية للمطالبة بتطبيق القرار، واحتساب مخصصات الزوجية والاطفال".

واسط

في غضون ذلك، اعلنت نقابة المعلمين فرع

كل خميس

هل نحن في الطريق نحو الفراغ الدستوري؟

جاسم الحلبي

يكشف الصراع الجاري بين القوى المنتفذة ان الديمقراطية وتبني آلياتها هما آخر ما يخطر على بال المنتفذين. فالسلطة وامتيازاتها هي ما يشغل بال طغمة الحكم، ولا أولوية سواها تحظى باهتمامهم. وشيخ اخراجهم من السلطة هو الكابوس الذي يؤرقهم، لذلك لم يجدوا في المواد الدستورية ما يمنع أي انتهاك دستوري يقدمون عليه، ما دام يؤمن لهم البقاء في السلطة. وقد اتضح جلياً ان لا توقيتات الدستورية يلتزمون بها، ولا شيء غير السلطة يفكرون به، ولسان حالهم يقول: السلطة السلطة وليأت بعدها الطوفان!

انهم لا يكتفون للركود السياسي الذي جروا النظام السياسي اليه، والذي هو نتاج فكرهم المأزوم. وان حالة الاستعصاء السياسي، وإيقاف الإجراءات الدستورية الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية، وتعطل تشكيل الحكومة المرتقبة، اهما هي من منتجات ازمة نظام الحكم، التي عجز نهج المحاصصة عن حلها. وكيف يحلها وهو الذي سببها وتسبب في تفاقمها.

لا عجب في اصرارهم على التوافق والتخاصص، ولا غرابة في رفضهم أية صيغة للحكم غير ما درجت طغمة الحكم عليه. لهذا يفعلون المستحيل كي لا تمر حكومة الأغلبية، ولا الاغلبية الوطنية، ويعيقون تمرير حتى حكومة محاصصة تستثني طرفاً واحداً منهم!

لقد كانت حكومة الأكثرية مجرد شعار صدعوا الرؤوس به في الحملات الانتخابية. وما ان انتهت الانتخابات حتى اتضح زيف ادعائهم، وبات الكذب والتدليس مكشوفاً للجميع. فعداوا يزوقون خطابهم الطائفي بمسميات مداهنة، مثل الاستحقاقات الانتخابية، والمشاركة، والحفاظ على السلم الأهلي. وكل هذا لاختفاء منهجهم الذي لن يغادروه، منهج المحاصصة المنتج للفساد، والذي سبق لزعمائهم ان اعترفوا بفشله وفشلهم في إدارة الدولة.

ويبدو ان من العيب فتح النقاش مع طغمة الحكم حول المواد الدستورية، المتعلقة بإجراءات انتخاب رئيس الجمهورية وتوقيتاتها الزمنية، وينصّب جلسات مجلس النواب وقانون انتخابات رئيس الجمهورية وأحكام المحكمة الاتحادية وتفسيراتها، والطعون التي قدمت، والفراغ الدستوري، وان من العيب مناقشتهم في كل ذلك، فهم يطوعون كل شيء لمصالحهم، ولا يتورعون من استخدام ما يملكون من إمكانيات وعلاقات دولية واقليمية في صراعهم من اجل السلطة والبقاء فيها.

ان علينا ألا ننتظر من طغمة الحكم غير المزيد من الإخفاقات، وسوى استيراد افشل تجارب أنظمة الحكم من مثل الطائفية، بدلا من اعتماد المواطنة واساساً لبناء النظام السياسي. وها هم اليوم يهددون بالثلث المعطل كما هو الحال في لبنان!

لقد سبق لنا القول ان نتائج الانتخابات ستكون كاشفاً جديداً لأزمة النظام السياسي، في ما يخص صراع المنتفذين على السلطة، بغض النظر عما حصلت عليه هذه الكتلة او تلك من مقاعد برلمانية. فعدد المقاعد التي يحصلون عليها لا يعني لهم شيئاً، زاد ام نقص، فمنهجهم في كل الاحول هو مسك السلطة وعدم مغادرتها.

لهذا لم يكتفوا بتراجع أصواتهم، ولم يهتموا بمغزى مقاطعة ٦٥ في المائة من الناخبين للتصويت، ولم يتعظوا بدروس انتفاضة بحجم تشرين، وعزم شبابها الذين عرّوا الخطاب الطائفي، وفضحوا فساد المفسدين.

وان من المهم القول ان تشرين لم يكن هبة وانتهت، فتشرين ثورة وإن لم تكتمل شروط انتصارها، ولعلها بكل صفحات مجدها عبارة عن تمرين لانتفاضة كاملة عاصفة قادمة، تقتلع الفساد من ارض السواد.

مدارس طينية وشهادات مزورة وتعليم عالٍ متخلف

مستقبل الأجيال الجديدة في خطر

بغداد. طريق الشعب

تعاني العملية التعليمية بشقيها المدرسي والجامعي، من تخلف مركب ومتصاعد، قاد إلى تبوء العراق الموقع 123 في مؤشر التنمية البشرية العالمي، محققاً 0.674 نقطة، أي بنسبة 7 في المائة دون المتوسط الدولي. ويبدو ان اسباباً متعددة ومتداخلة، وفي مقدمتها سياسة المحاصصة والإحتكار الحزبي والفساد، تقف وراء هذه المشكلة، دون أن تهتم الحكومات المتعاقبة والطغمة المنتفذة، بالآثار الخطيرة المترتبة على ذلك، أو تسعى لمعالجتها والتخفيف من نتائجها الكارثية.

نقص حاد في المدارس

منذ سنوات، تعاني البلاد من نقص مريع في المدارس واكتظاظ الطلبة في الصف الواحد، حيث يصل الحد الأدنى للأبنية المدرسية إلى أكثر من 10000 مدرسة. وأشارت مفوضية حقوق الإنسان، على لسان الناطق باسمها علي البياتي، إلى حاجة العراق لأربعة آلاف مدرسة ابتدائية، وثلاثة آلاف مدرسة ثانوية، لمعالجة مشكلة الدوام الثنائي والثلاثي، ما يعني أنّ الحاجة أكبر بكثير من هذا العدد في ظل تراحم التلاميذ والطلبة في الصف الواحد. وأثر البياتي في تصريح سابق أعلنت عليه "طريق الشعب"، وجود 1500 مدرسة ابتدائية و275 مدرسة ثانوية قديمة وآيلة للسقوط، ونحو 820 مدرسة مبنية من الطين أو مقامة في مخيمات أو كرفانات، تفتقر لكل المواصفات المطلوبة لإنجاز العملية التربوية.

وفي محافظة ذي قار، التي استنكر الرأي العام، أخيراً، حادثة افتراض تلاميذ إحدى مدارسها العراء لأداء الإمتحانات، يلقي المحافظ باللوم على المسؤولين السابقين، لأن ملف الخلاص من المدارس الطينية، يعتبر من الملفات العالقة؛ حيث احيل مشروع بناء 107 مدارس للتنفيذ عام 2012، ثم توقف التنفيذ عام 2014 بسبب التشفيف، ثم احيل المشروع إلى شركة منفذة جديدة، بعد فشل السابقة، وهكذا.

الأمية والشهادات المزورة

وأدى الفضل الذي رافق العملية السياسية بعد العام 2003، إلى زيادة مريعة في أعداد الأميين لا سيما بين صفوف النساء، حيث يشير التربوي محمد علي سلمان في تصريح لـ"طريق الشعب" إلى أن هناك تعدداً في أشكال الأمية: أمية إبداعية شملت أكثر من 12 مليون عراقي، حسب تقارير

الأمم المتحدة، أمية حضارية، تتمثل في الجهل بالمعارف المختلفة لاسيما الحديثة منها، وانتشار ظاهرة الشهادات المزورة. وكمثال عليها الإعلان عن منح جامعة لبنانية 27 ألف شهادة جامعية مزورة لطلاب عراقيين، بقيمة 5000 دولار للماجستير وضعفا لشهادة الدكتوراه. وهناك مسؤولون في مناصب حساسة كانوا قد تحصلوا عليها.

ويضيف سلمان ان "تسرب الطلبة من المدارس زاد بنسبة 34 في المائة، لأسباب عديدة: اجتماعية واقتصادية وتربوية".

ويشير إلى ان هناك "إهمالا متعمداً لقانون التعليم الإلزامي، فلم يحاسب أحد حتى الآن على جرائم تزوير الشهادات، لا سيما بين النواب والوزراء". وحول إعلان وزارة التربية عن نجاحها في تعليم مليوني أمي خلال عقد من الزمن، يشير تربويون إلى ان التنفيذ الفعال لبرامج مكافحة الأمية يستلزم تعبئة العاملين في المكافحة وتوفير الاحتياجات وتوزيع الإمكانيات بشكل عقلائي ومثمر، وإدارة الحملات بطريقة ديمقراطية.

ويشدّد التربويون في أحاديثهم لـ"طريق الشعب" على ضرورة "إيجاد برامج وقائية من عودة الأمية، لأن الارتداد من صفوف المتعلمين إلى صفوف الأميين، أكبر الأخطار التي تواجه برامج مكافحة الأمية. لهذا لا بد من تغيير نظرة المجتمع إلى الأمية، من كونها حالة مقبولة ومتعايش معها إلى كونها حالة تخلف حضاري وإجتماعي تضر بالوطن

ومستقبله والفرد ودوره على الصعيد الشخصي والعالم".

جامعيون ولكن!..

وفيما تُحسب العديد من الجامعات العراقية، خارج مؤشرات التطور ومقاييس تقييم المستويات العلمية، أو تحتل بعضها مواقع متأخرة في تلك المؤشرات، لانقادها الشروط الأساسية المعتمدة في الجامعات العالمية، يواصل القاهمون على التعليم العراقي، ذات السياسة المتخلفة التي تُركّز على الكم المعرفي، ولا تشجع على الإبداع في التعليم والتعلم، والتي تحول المؤسسات الجامعية تدريجياً لمؤسسات تجارية للربح الفاحش.

ويشير الأستاذ الجامعي المتقاعد د. جاسم محمد حافظ في تصريح لـ"طريق الشعب" إلى ان الطالب "يُدفع للحصول على شهادة علمية بغض النظر عما إذا كانت تناسبه أم لا، ويحمل الشهادة دون أن تعرف ما إذا كان قد تعلم شيئاً أم لا، لاسيما وان هناك وحسب إحصائيات الأمم المتحدة لسنة 2019 وحدها نحو 50 ألف خريج، حصل 2000 منهم فقط على عمل. فيما أكدت احصائيات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لعام 2020 أن هناك 1.6 مليون عاطل جامعي منهم 10 آلاف، من حملة الشهادات العليا".

ودعا د. حافظ إلى "إخراج البلاد من مصيدة الاقتصاد الريعي، الذي لا يوفر عملاً لأكثر من 3



في المائة من عموم العاطلين، وتفعيل القطاعات الانتاجية".

وأكد على "تشجيع الابتكار والتفكير النقدي بين الطلبة الجامعيين، وتوسيع أفقهم وتحريرهم من التابوات، وتطوير وتحديث المناهج، والعودة للتعليم المجاني الجاد والمتطور، وإنهاء التعليم الخاص، بإعتباره مخالفاً لحقوق المواطن التي نص عليها الدستور، وخلق سياسة متناغمة بين القبول في الجامعات وبين حاجة سوق العمل والبرامج التنموية للمهارات والشهادات".

المعدلات والإمتحانات الازارية

وفي لقاءات أجراها مراسل "طريق الشعب" مع عدد من طلبة السادس الإعدادي، الذين يتهيؤون للإمتحانات الازارية بعد أشهر قليلة، تبين أن نفقات الدروس الخصوصية، تثقل كاهل عوائلهم، لكنهم لا يجدون حلاً آخر لاستيعاب المناهج. ويبرر الطلبة لجوءهم إلى التدريس الخصوصي "بسبب الإهمال في المدارس وعدم توفر البيئة التربوية والتعليمية المناسبة".

ويشير الطالب مصطفى اسماعيل في هذا السياق إلى "غياب المنافسة العادلة عند القبول في الجامعات، لأن القبول لا يعتمد على معدل الدرجات في امتحان البكالوريا فقط، بل هناك اضافات أخرى من جهة، وطلبة يحققون درجات عالية جداً، بطرق لا علاقة لها بمهارتهم من جهة أخرى".

المحكمة الاتحادية توجب النظر في دعواها الى 20 شباط

رابطة المرأة العراقية تحشد لطعنها في «تأديب الزوجة والأطفال»

بغداد. طريق الشعب

أقدمت المحكمة الاتحادية العليا، امس الأربعاء، على تأجيل الدعوى التي رفعتها رابطة المرأة العراقية، ضد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي إلى يوم 20 من هذا الشهر.

وقالت رئيسة رابطة المرأة العراقية شيمران مروكل لـ"طريق الشعب"، انها أقدمت في 12 كانون الأول من العام الماضي على رفع دعوى طعن بدستورية المادة (41/1) من قانون العقوبات النافذ (رقم 111 لسنة 1969 المعدل)، والتي بموجبها يخول الزوج حق تأديب الزوجة والأطفال.

واضافت مروكل ان المحكمة الاتحادية قررت تأجيل الدعوى الى يوم 20 من هذا الشهر.

مطالبة بدعم اعلامي ومنظماتي وطالبت رئيسة رابطة المرأة العراقية بـ"دعم اعلامي والضغط من منظمات المجتمع المدني على القضاء لكسب الدعوى، وبالتالي الحد من حالات العنف الاسري الذي تتعرض له المرأة والأطفال تحت تبرير التأديب".

ونوهت بان "الدستور ينص على عدم جواز تعارض اي قانون مع الحقوق والحريات المشتبه فيه، كما ينص على ان العراقيين متساوون امام القانون دون تمييز بسبب الجنس، وان لكل فرد الحق في الحياة والأمن والحرية، وان تكافؤ الفرص مكفول لجميع العراقيين، وان الاسرة هي اساس المجتمع".

وأضافت ان "الدستور يشدد أيضاً من خلال نصوصه على حماية الدولة للامومة والطفولة، ويقضي في مادته (29/ رابعا) بمنع كل اشكال العنف

والتعسف في الاسرة والمدرسة والمجتمع، فضلا عن نصه على ان حرية الانسان وكرامته مصونتان"، منها الى انه "في مقابل هذا يشكل نص المادة 41/1 من قانون العقوبات غطاء ومبررا قانونيين لتعنيف الزوجات والاطفال والتلاميذ".

تعارض مع نصوص الدستور

بدوره، افاد وكيل رابطة المرأة العراقية القانوني زهير ضياء الدين بان "دعوى الطعن التي قدمت من قبل الرابطة تستند الى نصوص دستورية منها المادة (2/ج) التي تنص على (لا يجوز سن قانون يتعارض مع الحقوق والحريات الأساسية الواردة في هذا الدستور)، إضافة الى المادة 14 التي تنص على ان (العراقيين متساوون امام القانون دون تمييز بسبب الجنس او العرق)".

وقال ضياء الدين لـ"طريق الشعب"، ان "المادة 41/1 أولا تتعارض اليوم مع عدد غير قليل من المواد التي اكد عليها دستور جمهورية العراق، منها ما

وثائق المؤتمر الـ 11

في ظل نظام المحاصصة والفساد

6

حال التربية والتعليم

مازال واقع التربية والتعليم يعاني من إشكاليات عميقة تحول دون تطوره. ولم تشكل التخصيصات المالية لها في موازنة 2021 سوى 7.5 في المائة، اي انها تراجعت حتى بالمقارنة مع عام 2009 عندما بلغت حصتها في الموازنة 8.34 في المائة، وهي نسبة بسيطة بالمقارنة مع ميزانية الدفاع والداخلية، وتكشف على نحو فاضح موقف طغمة المحاصصة والفساد من قطاع التعليم وإصرارها على دفعه إلى مرتبة متدنية في جدول أولوياتها. كما ان الجزء الاعظم من هذه التخصيصات تذهب كأجور ورواتب للكوادر التعليمية والإدارية، أي ما نسبته 92 في المائة. وهذا أثر بشكل كبير على البنية التحتية للمؤسسات التعليمية، فضلا عن استقطاب الكفاءات ورصانة المناهج التعليمية، وهذا أدى في مرات عديدة إلى أن يخرج العراق من تصنيفات عالمية معنية بالتعليم العالي.

ومن جانب آخر هناك منحنى متسارع في خصخصة التعليم، عبر سلسلة من الإجراءات والتسهيلات التي قدمت للقطاع الخاص وأصحاب رؤوس الأموال من أجل تشكيل جامعات وكليات أهلية، بلغ عددها في 2019، فيما توجد 37 جامعة حكومية عدا المعاهد. وتتميز الجامعات الاهلية بارتفاع أجورها وتكاليف الدراسة فيها لتصل أحيانا إلى أكثر من 12 مليون دينار في السنة الواحدة للتخصصات الطبية. وتبنت وزارة التعليم العالي نهجاً يُعدّ تمهيدا لخصخصة مؤسسات التعليم الحكومية، حيث أوجدت أشكالاً أخرى إضافة لقناة القبول العام والمسائي، وهي قناة القبول الموازي، ولكن بأجور تقوّل انها رمزية ولكنها لا تقل كثيرا عن أجور التعليم الأهلي. وبالتالي أصبح التعليم سلعة تخضع لقوانين السوق الحرة والتجارة. لذا يتعين على الدولة الالتقاء بالتعليم الحكومي، وإصلاح المنظومة التربوية والتعليمية، وضمان مجانية التعليم في المراحل الدراسية كافة.

كما أدت السياسات غير المدروسة، والتي لا ترتبط باحتياجات المجتمع من التخصصات العلمية والانسانية، وهدفها الأساسي هو الربح، إلى قبول طلاب بأعداد هائلة دون مراعاة كيف سيحصلون على وظيفة في سوق العمل، وما هو الاحتياج الفعلي لهم في المجتمع، حتى ان وزارة الصحة اعتذرت عن قبول كل مخرجات التعليم من بعض التخصصات الطبية في مؤسساتها في إحدى السنوات الماضية.

وتزايدت على نحو واضح مظاهر عدم احترام استقلالية الحرم الجامعي حيث تسعى بعض الجهات السياسية إلى فرض ضوابطها ومعاييرها على حساب استقلالية الجامعة. ومع ان البرلمان قد شرع قانون الخدمة الجامعية في 2012 إلا أن الحكومة لم تلتزم بتطبيقه بعد مرور سنتين على تشريعه. وبخصوص اختيار رؤساء الجامعات وعمادات الكليات وكبار الموظفين فيها فإن وباء المحاصصة كان له الدور الحاسم في هذا الأمر.

اما التعليم الابتدائي والثانوي فانه ليس أفضل حالا، حيث أثرت القرارات المتخبطه لوزارة التربية، المتسارعة وغير المدروسة في أحيان كثيرة، على استقرار المسيرة التعليمية. فمثلا لم تُقدّر دراسة تقسيم فروع الدراسة الثانوية إلى أدبي وعلمي (إحيائي وتطبيقي)، وبالتنسيق مع وزارة التعليم العالي، إلى تحسين مستوى مخرجات الثانوية العامة، بل بالعكس أدى ذلك في بعض الأحيان إلى فوضى في القبولات وعدم إنصاف آلاف الطلبة. ومازالت المدارس الابتدائية ذات الدوام الثلاثي والثلاثي مستمرة، حيث يصل عدد الطلبة في الصف الواحد أحيانا إلى أكثر من 80 طالبا، خصوصا في المناطق الفقيرة وذات الكثافة السكانية العالية. في حين ما زال عدد ليس بالقليل من الطلبة متواجدين في صفوف من طين او كرفانات جاهزة بسبب عدم إكمال البنائات المدرسية، حيث تشير تصريحات رسمية نيابية إلى أن العراق بحاجة إلى أكثر من 15 ألف بناية مدرسية، فضلا عن صيانة وإعادة إعمار المئات منها التي لم تعد صالحة للاستخدام.

وخلص مسح أجرته منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في 2020 إلى أن 75 في المائة فقط من الأطفال في المدارس الابتدائية وأقل من 50 في المائة في المدارس الثانوية، قد أمّوا فعليا الدراسة.

لقد فرضت الجائحة عبئا إضافيا على القطاع التعليمي، حيث أدى تعطيل الدوام في المؤسسات المختلفة والتحول إلى التعليم الإلكتروني دون وجود بنية تحتية وكوادر تعليمية مؤهلة، إلى حرمان ملايين التلاميذ من تلقي تعليم بمستوى جيد. وتشير دراسة أجراها المجلس التربوي للاجئين، إلى أنه منذ تفشي جائحة كورونا في شباط 2020، تم إغلاق آلاف المدارس في العراق. وبيّنت أن ذلك أثر على أكثر من 10 ملايين طفل في أنحاء العراق تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 17 عاما. فيما تشير دراسة لمؤسسة مجتمع مدني محلية إلى ان 83 في المائة من مجموع 6305 أطفال نازحين تركوا بدون تعليم خلال الفترة الماضية.

مقتطفات من التقرير السياسي الذي أقره المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

بغداديون: الفساد والإهمال غيّبا الكورنيشات الترفيهية

ضفاف دجلة.. كراجات ومكبات للنفايات!



اماكن ترفيهية مهملة

محمد التميمي

بغداد. طريق الشعب

كان ساحل دجلة الخير ذات يوم قبلة ترفيهية للعوائل التي تبحث عن المناظر الجميلة والاجواء الطيبة، خصوصا في فترة المساء. بينما يشكو المواطنون اليوم من تحول ضفاف النهر الجميلة الى مرتع للنفايات ومرائب للسيارات.

ويطالب مواطنون التفت بهم "طريق الشعب"، الجهات المعنية بـتنظيم ساحل النهر وتنظيفه وإزالة الكراجات ومخازن التجار ومحالهم.

دور امني ضعيف

ويقول الشاب حسن علي ان "العوائل هجرت كورنيش الاعظمية، بسبب ظواهر كثيرة، اهمها ان المكان أصبح ملقح للذين يتعاطون المخدرات، وبسبب انتشار ظاهرة التحرش فيه".

والم يبعد الشاب حسن يتردد على هذا المكان "بسبب كثرة المشاجرات والنزاعات فيه"، بحسب قوله.

ويوضح علي لـ "طريق الشعب"، ان الكورنيش في الاساس لم يتم تطويره، فهو قد اقتصر على العاب بسيطة، وبعضها غير صالح للاستخدام، لافتا الى ان ارض الكورنيش قد احتضنت في السنوات السابقة الكثير من المهرجانات والفعاليات الترفيهية، وهي الاخرى غائبة اليوم بسبب الإهمال.

وأخر مهرجان شهد الكورنيش كان في العام 2017. ويؤكد الشاب حسن علي، ان "عودة العوائل الى

الكورنيش مرهونة بتنظيفه من المظاهر التي تسيء له، والقضاء على مظاهر التحرش، وتطوير الكورنيش بشكل يواكب الحداثة والبيئة".

وابدى الشاب استعداده وزملاءه لاعادة تنظيم المهرجانات على الكورنيش في حال جرى تنظيم وضعه وضبطه وتطويره، ليكون قبلة للعوائل البغدادية كما في السابق.

متنفس للعوائل

من جانبه، ذكر المواطن سجاد حمزة ان "الكورنيشات والمرافق الترفيهية كانت قبلة للعوائل البغدادية في العقود الماضية، حيث تتوجه اليها الاسر والاهالي من اجل ان يستمتع الاطفال، وللترويح عن النفس".

وقال المواطن في حديثه لـ "طريق الشعب": ان "الاهتمام منصب على إنشاء المولات ومدن الألعاب الكبيرة، والمرافق الترفيهية التي يرتادها مواطنون تعد حالتهم المادية تعتبر ميسورة قياسا بذوي الدخل المحدود".

والان يعتقد حمزة انه يصعب على عائلته أن تذهب

الى تلك الاماكن، فيما طالب المعنيين بـ"انشاء اماكن ترفيهية جديدة مظهر حضاري في جميع مناطق بغداد، لأنها تعد واجهة للبلد وتعكس تحضره، وفي ذات الوقت تكون متنفسا للعوائل".

مسؤولية مشتركة

وفي سوق الصفاير يستذكر المواطن البغدادي محمد سعيد المنذري في حديثه لـ "طريق الشعب"، الكورنيشات التي كان يرتادها واصدقائه في الاعظمية والكرادة قائلا: ان "ساحل نهر دجلة كان مليئا بالاماكن الترفيهية التي تتوافد عليها العوائل".

ويتابع قائلا ان "ساحل دجلة على امتداده كان مصدرا للترفيه والراحة النفسية"، لافتا الى انه تحسّر كثيرا "على ما أصبحت عليه احوال ساحل دجلة، حيث أمسى مكبا للنفايات".

ويوعز المنذري أسباب إهمال الكورنيشات الى "الفساد الذي استشرى في مؤسسات الدولة، والقى بظلاله حتى على هذه الاماكن البسيطة، وحتى الموجودة اليوم هي مجرد مساحة صغيرة، يجب ان تتوسع، وتكون أكبر لتستوعب عددا أكبر من الناس".

ويحمل المنذري الدولة مسؤولية عدم إعادة هذه المتنفسات الى سابق عهدها، مشددا على ضرورة "إلغاء التجاوزات على سواحل دجلة؛ فقرب المدرسة المستنصرية تحول الساحل الى كراج سيارات ومخازن للتجار. وفي الضفة الأخرى من النهر أيضا تحول الساحل الى كراج سيارات".

صيدانيون يكشفون مخاطره

الكبتاغون.. خطر آخر يهدد الشباب

بغداد. عبدالله لطيف

يفسر تزايد تعاطي المخدرات بين أوساط الشباب أمرا واحدا: سهولة الحصول عليها، في ظل عجز المؤسسات الرسمية عن إيجاد حل للظاهرة التي تتفاقم بشكل خطر في العراق. ويبدو الأمر منصفًا فإن ذلك يحتاج أيضا لتكاتف مجتمعي، ودعم متواصل من المنظمات المدنية المعنية بمكافحة المخدرات. وتنتشر حاليا في البلاد مادة الكبتاغون المخدرة، الى جانب الحشيشة والكرستال.

ما هو الكبتاغون؟

يأتي بالمرتبة الثانية بعد الكرستال، مشيرا الى أنها "مادة أساسية في صناعة الكرستال، وان تجار الكبتاغون هم انفسهم تجار الكرستال". وأكد المصدر أن "المواد التي يتم ضبطها عند المتاجرين، بالعادة تكون حبوبا في أكياس، وليست أشربة".

وأضافت موسى لـ "طريق الشعب"، أن الاقبال زاد على هذا المخدر في المرحلة الحالية لان أسعاره انخفضت من 700 دولار للغرام الواحد الى 100 دولار، ثم الى 7 الاف دينار فقط".

وتقول الصيدلانية أبناس موسى: أن "الكبتاغون هو دواء منشط للجسم والعقل، وهو يتفعل في الكبد والامعاء، فيتحوّل الى مادتين، هما ام فيتامين وثيوفيلين، وهذه المواد هي المسؤولة عن تنشيط الجسم، وتحفيز المشاعر".

وعملت موسى انخفاض السعر: "من المعروف ان في المخدر، مادتين اساسيتين: المادة الفعالة والمادة الساندة غير الفعالة. وكلما زادت نسبة المادة الفعالة في الدواء كلما ارتفع السعر، والعكس صحيح". في اشارة الى ان ما يروج في العراق هو المخدر الذي يحتوي على المادة غير الفعالة.

وزادت موسى ان "الكبتاغون الموجود في العراق، يحتوي على نسبة قليلة جداً من المادة الفعالة وكمية كبيرة من المواد الساندة، وهو ما يشكل خطراً كبيراً على الصحة ويسبب الإصابة بالسرطانات السريعة".

ولفتت الى أن "المتعاطي يدمن على هذه المادة من ثالث جرعة يأخذها. وفي حال انقطاع المادة عنه، يعاني من الهلوسة والاضطراب في الحواس"، مردفة أن "الاضرار الجانبية للمتعاطي، على المستوى القريب، هي فقدان التركيز وعدم الرغبة بكل الأشياء، وعلى المستوى البعيد، حدوث نقص شديد في كريات الدم البيض، وتدني المناعة ضد الأمراض، والاصابة بفقر الدم".

وأشارت الى أن "الكبتاغون يبقى في جسم المتعاطي مدة أطول من الكرستال، تتجاوز السنة الكاملة"، مؤكدة أن "الشخص المتعاطي لها يحتاج شهرا واحدا، قبل ان يتحول الى مدمن".

وذكرت كريم أن "علاج المتعاطين على الكبتاغون يختلف عن المتعاطين لمواد الحشيشة والكرستال، لأنهم يشفون بفترات علاج اطول".

وأردفت أن "المدمن يحتاج سبعة أشهر للتعافي من حالة الإدمان، رغم توقف المسألة على مدى صفر - واحد". وأضاف المصدر أن "ترويج هذا المخدر وتعاطيه

عمال وزارة الصناعة يرفضون تكميم الأفواه

سماسرة الفساد يعطلون تشغيل المصانع



«طريق الشعب»

بغداد - محمد التميمي

الى ذلك، لخص غالب كاظم وهو معاون مدير فني وناشط عمالي أيضا لـ "طريق الشعب"، أسباب النقل قائلا: "تم نقلنا لأننا طالبنا بحقوق العمال، وعزل الإدارات الفاسدة التي دمرت مصانعنا وبيعناها، باسم الاستثمار الفاشل والتعاقد مع شركات غير رصينة، وبسبب اعتراضنا على توزيع الأراضي لحشائش المنتفذين في الشركة خارج الضوابط. ومن اهم الاسباب أننا طالبنا بتشغيل المصانع المتوقفة وتوفير فرص العمل للشباب العاطلين، ولأننا كشفنا الفاسدين وطالبنا بفتح ملفات الفساد".

تهديد بالتصفية

ويستمر في حديثه: "تم نقلني من الشركة العامة للنسيج والجلود، الى الشركة العامة للصناعات الغذائية، وتم تهديدنا حتى بالتصفية الجسدية، وهناك رسائل تصلنا باستمرار عبر الهاتف، والمسؤول عن ذلك هم سماسرة الفساد في شركاتنا، المسيطرين على قرار العامل وعلى تشغيل المصانع المتوقفة".

وبحسب كاظم فان وزير الصناعة كان قد افتتح مصنعا بكلفة 14 مليارا في العام 2018، وكانت فيه عقود انتاجية غريبة، تعطي المصنع استثماراً للقطاع الخاص بنسبة 95 بالمائة للمستثمر، و5 بالمائة للشركة".

وأكد ان "اغلب هؤلاء المستثمرين، تابعون لمكاتب اقتصادية خاصة بقوى سياسية متنفذة. وعندما تحدثنا عن تشغيل مصانعنا وخطوطنا الإنتاجية لدعم

المنتج المحلي، قوبلنا بالتهميش والاقصاء وبالمجالس التحقيقية والعقوبات التي تطال كل من يتحدث بإصلاح الصناعة".

وطالب العامل وزير الصناعة، بالتدخل وإيقاف الظلم الذي تتعرض له الطبقة العاملة والناشطين العماليين، وتشغيل المصانع المتوقفة منذ عشر سنوات، وفتح آلية جديدة لتسويق الإنتاج المتراكم في المخازن، ومفاتيح الجهات ذات العلاقة في الوزارة لاستلام ودعم المنتج العراقي.

عقوبة غير قانونية

وعلى صعيد ذي صلة، قال الناشط العمالي ماجد حمادي حسن، وهو عضو مجلس إدارة وممثل منتسبين منتخب لـ "طريق الشعب"، "تم نقلني منذ حوالي شهر ونصف بسبب رفضي لتوقيع قرارات مجلس الإدارة لبيع مصنع القطنية، حيث أرادوا إعطاء معمل أكياس بلاستيكية الى مستثمر إماراتي، فامتنعت عن التوقيع".

ويعتبر حمادي إجراء نقل المعامل وسحبها من الوسط والجنوب الى الموصل "قراراً خاطئاً"، مشيراً الى انه "من غير المعقول حصر الصناعة بالمناطق الشمالية فقط".

ويتساءل: "ما الغاية من هذا القرار؟"، مؤكدا انه كعضو مجلس إدارة "حاولت إيقاف افات الفساد بالمجلس ورئيسه، وهم بدورهم قاموا بنقلي مع ستة موظفين الى خارج الشركة، بصورة مخالفة للقانون، لان العضو المنتخب لا يجوز نقله لأنه يمثل الموظفين".

ادانة للفساد

وأضاف "نظائر اليوم امام باب الوزارة من اجل إيصال

صوتنا، كما اتجهنا للطرق القانونية وسلمنا الملفات التي تدين الفاسدين الى نواب البرلمان والوزارة نفسها قبل شهر ولم يتم اتخاذ أي اجراء او تحقيق".

وأشار حمادي في حديثه الى انه لا يوجد مسوغ قانوني

لمعاقبتهم" فلا خطأ اداري صدر منا او شبهات فساد تحوم حولنا، وما يجري هو تليفق وظلم بحقنا، ونطالب بإرجاعنا الى دوائرتنا".

واكد الناشط ان هذه الاجراءات تحدث في شركات أخرى والعمل".

مطالبات بـ"قرارات حازمة" للحد منها

النزاعات العشائرية تقلق السلم الأهلي في العراق

متابعة - طريق الشعب

حذر مسؤولون عراقيون من خطورة تنامي النزاعات العشائرية في بعض المحافظات، والتي تتسبب بشكل مستمر في سقوط ضحايا. وفيما أكدوا أن تلك النزاعات باتت تقلق السلم الأهلي، طالبوا بـ"قرارات حازمة" للحد منها. وشهد قضاء قلعة صالح في محافظة ميسان، نهاية الأسبوع الماضي، تجدد نزاع عشائري مسلح بين قبيلتين، كان متوقفا منذ نحو 15 عاما. وعلى إثر ذلك نفذت القوات الأمنية خطة انتشار في القضاء، وفرضت حظرا للتجوال، واعتقلت عددا من المشاركين في النزاع. وبحسب ما صرح به قائم مقام القضاء علي المحمداوي لوكالات أنباء، فإن "الأجهزة الأمنية تواجه صعوبة بفرض السيطرة على النزاعات العشائرية، نظرا لتلقيها أوامر عليا تقضي بأن من يقتل عنصرا عشائريا خارجا عن القانون، يتحمل مسؤوليته. لذا يتوجب فرض السيطرة دون استخدام السلاح". وفي محافظة ذي قار شهدت مدينة سوق الشيوخ قبل أسابيع نزاعاً مسلحاً بين قبيلتين، دام نحو 5 ساعات، وانتهى بمقتل 6 أشخاص وإصابة نحو 30 آخرين. ونشب النزاع إثر طلاق زوجين ينتمي كل منهما إلى إحدى القبيلتين. وقد اعتقلت القوات الأمنية عددا من أفراد القبيلتين بعد انتهاء الاشتباكات المسلحة.



وأضافت المصادر الأمنية، أن "نزاع سوق الشيوخ الأخير، تسبب في إرباك الوضع الأمني نحو 5 ساعات، ولم يتوقف رغم النداءات الأمنية والدعوات من المساجد إلى التهدئة"، موضحة أن "النزاعات العشائرية باتت تمثل إرهاباً مجتمعياً، ما يتطلب تقوية الأجهزة الأمنية وحماية أفرادها، لئلا يتسببوا بمواجهة تلك النزاعات".

عودة بعد تراجع

وكانت النزاعات العشائرية قد تراجعت بشكل ملحوظ خلال فترة الحظر الصحي، لكن ناشطين من مدن جنوبية أكدوا عودتها، مشيرين في أحاديث صحفية، إلى أن بعضها لا يتم نقله عبر الإعلام. وقال الناشط المدني من ذي قار علي الحمداني، إن "الدكة العشائرية تراجعت كثيراً خلال فترة الحظر الوفاي، لكنها عادت حالياً وتحدثت بشكل أسبوعي

عناصر الأمن مهددة!

من جهته، يذكر المسؤول في قيادة عمليات ذي قار، شاهر الشمري، أن "القوات الأمنية تواصل ملاحقة المتسببين في أحداث الشغب وتهديد السلم الأهلي، واعتقالهم ومحاسبتهم وفق القانون، لكن هناك تجاوزات تحدث من قبل بعض المحسوبين

على العشائر، تنال من عناصر الأمن الذين ينفذون القانون".

ولفت الشمري في تصريح صحفي، إلى أن "بعض المحسوبين على العشائر يحذرون القوات الأمنية من التدخل، وإلا فإنهم سيقتلون أي عنصر أمني شريكا في النزاع وقد تتم تصفيته أو استهداف منزله"، مؤكداً أن "هناك عشائر في الجنوب تمتلك أسلحة ثقيلة، مثل مدافع الهاون، وقد حدث أن استخدمت هذا النوع من الأسلحة في صراعاتها".

أسلحة مرخصة وطائرات مسيّرة!

علي البدري، وهو من وجهاء وشيوخ مدن الجنوب، يشير إلى أن "ذي قار وميسان والبصرة من أكثر المحافظات التي تسجل نزاعات عشائرية"، مبيناً في حديث صحفي، أن "هذه النزاعات يذهب ضحيتها العشرات، سواء من المشتركين فيها أم من الأبرياء الذين لا ذنب لهم". ويعتبر البدري أن "معظم الجهود التي قامت بها لجان المصالحة بين العشائر، لم تصل إلى نتيجة، بسبب وجود مستفيدين من هذه النزاعات". فيما يؤكد أن "معظم السلاح المتوفر لدى العشائر مرخص من الدولة، وهو تابع لمنسبين في الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي، وقليل منه خارج إطار الدولة". وكان مستشار محافظ البصرة لشؤون العشائر، محمد الزيدوي، قد ذكر في حديث صحفي أن "نزاعاً عشائرياً وقع في منطقة الكرمة، شهد تطورات جديدة تمثلت في استخدام الطائرات المسيّرة لتصوير الأهداف وتحديدها، ومن ثم ضربها"، لافتاً إلى أن "العشائر المتنازعة أطلقت صواريخ متعددة الأنواع ومختلفة المديات".

أقول

"العرس" ولا مراجعة دائرة المرور!

سلام القريني

وأنا أقلب مستمسكاتي الرسمية، وجدت أن رخصة قيادة السيارة منتهية الصلاحية. فسارعت في اليوم التالي إلى التوجه لأحد المكاتب التي توزع استمارة تجديد الرخصة. حصلت على واحدة مع فايل، مقابل 3 آلاف دينار. ثم ذهبت إلى اللجنة الطبية المعنية الواقعة في مركز مدينة كربلاء، فأجريت الفحص حسب الأصول، ودفعت رسماً قدره 25 ألف دينار. بعد يومين، توجهت إلى مديرية المرور في المحافظة، وهذه تقع على "طريق الحج" البري وسط الصحراء. وصلت، فأبلغوني بتأجيل المراجعة بسبب وجود خلل الكتروني في منظومة الدائرة. فعدت وانتظرت عشرة أيام لحين عودة "الإشارة الالكترونية".

وصلت الدائرة هذه المرة عند الساعة التاسعة صباحاً، وهنا انطلق ماراثون المراجعة! طابور أمام قسم سحب أضاير اللجنة الطبية، طوابير أخرى أمام قسم البصمة، وقسم الحاسوب، وعند باب ضابط التدقيق وأمام قسم دفع الرسوم!

وبعد تجاوزي الطابور الأخير، طلبوا مني دفع مبلغ تجديد رخصة القيادة لفئة (الخصوصي)، وقدره 59 ألف دينار.

سألت الجاني: لماذا كل هذا المبلغ؟ أجابني موضحاً: عليك دفع غرامة عن تأخر التجديد قدرها 14 ألف دينار، وأجر الطباعة البالغ 5 آلاف دينار، ورسم تجديد لمدة عشر سنوات قدره 40 ألف دينار. إذن المجموع يكون 59 ألفاً! فعدت وقلت: هل من الانصاف أن أدفع غرامة عن تأخر تم بسبب توقف إشارتكم الالكترونية؟! على العموم، تقبلت الأمر، فلم يبق أمامي سوى انتظار طباعة رخصة القيادة، وهذه تتطلب الوقوف في طابور يبدأ عند الساعة الواحدة ظهراً. وفي ختام هذه الجولة المنيكة، رجعت إلى منزلي عند الساعة الرابعة عصراً، وهنا تذكرت مثلاً يرددده أهلنا في البصرة، يقول: "الموت ولا العرس"، وأنا أقول اليوم: "العرس ولا مراجعة دائرة المرور"!

مواصلة

*تعزي لجنة الرقابة المركزية في الحزب الشيوعي العراقي الرفيق إبراهيم فاضل الجبوري (أبو سجي) بوفاة ابن عمه عدي سلمان إبراهيم.

اللفقيد عاطر الذكر ولرفيقنا أبو سجي والعائلة الكريمة الصبر الجميل والسلوان.

* تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الناصرية، بمزيد من الحزن والاسى، الرفيقة ليلي عمه (ام احمد) بوفاة عمها الفقيه نعيم (ابو علي).

للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

* بمزيد من الحزن والاسى، تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق إبراهيم الشفتاوي بوفاة عمته.

للفقيدة الذكر الطيب ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان.

*هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في الحي تقدم التعازي والمواساة لصديقي الحزب الشاعرين رضا زكي وعبد الامير زكي، وذلك بوفاة والدتهما.

الذكر الطيب دوما للفقيدة والصبر والسلوان لعائلتها الكريمة.

اعلان

قدم المدعي (احمد خميس خميس) طلباً يروم فيه تعديل لقبه من (غريبي) الى (القيسي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦

اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة الكريمة.

اعلان

تعلن نقابة المعلمين العراقيين / فرع صلاح الدين عن بيع القطعة المرقمة (٩٥) مقاطعة (٥) في قضاء طوز خورماتو مقابل مدرسة حسان بن ثابت على الراغبين بالشراء الاتصال على الارقام التالية:

٠٧٧٠ ١٣٤ ٤١١٠

٠٧٥٠ ١٣٤ ٤١١٠

السادة أعضاء جمعية المهندسين العراقية المحترمين م / اجتماع الهيئة العامة

تحية طيبة ..

ستعقد الهيئة العامة اجتماعها السنوي في يوم السبت الموافق ١٩ شباط ٢٠٢٢ في الساعة العاشرة صباحاً وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم السبت الموافق ٢٦ شباط ٢٠٢٢ الساعة العاشرة صباحاً ويعتبر النصاب كاملاً بمن حضر وذلك لمناقشة التقرير الإداري والتقرير المالي لسنة ٢٠٢١ وخطة العمل لسنة ٢٠٢٢ بموجب المواد (١١) و (١٢) من النظام الداخلي المعدل وقانون الجمعيات العلمية رقم (٥٥) لسنة ١٩٨١ المعدل.

وذلك في مقر الجمعية الكائن في بغداد حي النضال (محلة ١٠٣ - شارع ٣٠ - مبنى ٥).

لذا نهييب بكافة أعضاء الجمعية للحضور في الزمان والمكان المذكورين أعلاه وتجديد الاشتراك السنوي لغاية ٢٠٢٢.

المهندس الاستشاري
رياض كتاب حسين الجليلي
رئيس جمعية المهندسين العراقية

اعلان

رقم المنقصة	المواد	التخمينية الاجمالية	سعر شراء المنقصة	تاريخ الغلق
٢٠٢٢/١٠٠٠٠	طابوق ناري مقبسي نوع سبيل بكمية (١٠٥١) طن	٢.١٢٧.٠٠٠ دولار	(١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار	٢٠٢٢/٢/٢٨ الاثنين

تعلن الشركة العامة للسمنت العراقية احدي تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن حاجة معاونة السمنت الجنوبية للمناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالمشاركة الحصول على الشروط المطلوبة من مقر الشركة/ الدائرة التجارية الواقعة في الزعفرانية/ سعيدة لقاء المبلغ المشار اليه أعلاه، علماً بان موعد الغلق سيكون الساعة الثانية عشرة بعد الظهر من تاريخ الغلق أعلاه وسيعتبر العطاء غير مستوفي للشروط ويهمل ما لم يوثق بها ما يلي:-

١ - ان يكون لمقدم العطاء مكتب او شركة مسجل داخل العراق او خارجه وان يكون معروف عنوانه وهاتفه داخل العراق.

٢ - تقديم تأمينات أولية ٣% بمبلغ (٦٣٨١٠) ثلاثة وستون الف وثمائة وعشرة دولارات بموجب صك مصدق او خطاب ضمان (صادر من مصرف معتمد) عن المناقصة المرقمة أعلاه او بما يعادلها بالدينار العراقي.

٣ - تقديم عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب لغرض الاشتراك في المناقصات.

٤ - تقديم ما يؤيد توفر الكفاءة المالية بقيمة كلفة العطاء. ملاحظة :

- حضور المشاركين في المناقصة لدى فتح العطاءات في مقر الشركة العامة للسمنت العراقية.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الالكتروني www.icsc-iq.com

مع تحيات الشركة العامة للسمنت العراقية

هيئة الاعلام والاتصالات

الى شركة معراج للطيران
م / انذار نهائي

تهديكم هيئتنا أطيب تحية..

استناداً الى الصلاحيات المخولة لنا بموجب الامر ١٥ لسنة ٢٠٠٤ النافذ، ونظراً لقيامكم باستخدام اجهزة اتصال لاسلكية غير مرخصة من قبل هيئتنا في مطار النجف الاشرف، ولعدم استجابتكم لخطابنا بالعدد (١٥١٠٨) في ٢٤/١٢/٢٠١٨، عليه تقرر انذاركم انذار نهائي لتصحيح وضعكم القانوني وتسديد غرامة مالية قدرها (٨,٠٠٠,٠٠٠) ثمانية ملايين دينار وتوقيع تعهد بعدم تكرار المخالفة المرتكبة من قبلكم بقيمة (١٠٠) مليون دينار وخلال مدة (١٠) ايام تبدأ من اليوم التالي لتاريخ نشر كتابنا هذا وبخلافه تحمّلون التبعات القانونية والمالية كافة..

رئيس الجهاز التنفيذي
هيئة الاعلام والاتصالات

العراق بغداد/ المسيح حي بابل
حي بابل - محطة - 929 زقاق 32- بناية 18
هاتف: 0096417180009 فاكس: 0096417195839
www.cmc.iq enquiries@cmc.iq البريد الالكتروني
jadreiah baghdad - Iraq2044.p.o.box صندوق بريد

نسب متدنية.. ودعوات متمسكة لتمكينهن

النساء يقطنن قطاعات مختلفة ويصارعن من أجل فرص عمل

بغداد. طريق الشعب

تصارع النساء للحصول على فرص عمل أصبحت شحيحة، في ظل حكومات توفر فرص عمل للذكور أكثر من الاناث. بينما تشكل الأعراف الاجتماعية والظروف غير الملائمة للعاملات عائقاً أول أمامهن في ممارسة المهنة.

ووفقاً لإحصائيات وزارة التخطيط، تشكل الاناث نسبة 49 في المائة من عدد السكان الكلي، بينما تبلغ نسبة الذكور 51 في المائة. غير أن بيانات الوزارة ذاتها، تؤكد أن عدد الموظفين الكلي في مؤسسات الدولة دائماً ما يشكل ضعف عدد النساء، حتى في الرئاسات الثلاث والهيئات المستقلة، والوزارات ذات الطابع المدني والخدمي، ومؤسسات المحافظات وامانة بغداد.

واللافت للانتباه أن عدد النساء العاملات في البنك المركزي سجل توتقاً كبيراً على عدد الذكور، ويبلغ عدد الموظفين الكلي في البنك 2089 منهم 655 رجلاً موظفاً، فيما يبلغ عدد النساء 1434 موظفة. فيما سجلت النساء توتقاً طفيفاً في وزارة المالية.

وزارة التخطيط، قالت قبل يومين، في بيان صادر عنها: ان نسبة مساهمة النساء في المؤسسات الصغيرة والصغرى والمتوسطة، لاتزال ضئيلة جداً ولا تزيد على 5 في المائة، مقارنة بنسبة مساهمة الرجال، الأمر الذي يستدعي، توجيه مسارات

الدعم لشريحة النساء في هذا المجال. الوزارة هنا تتحدث عن مؤسسات القطاع الخاص

قيود وعراقيل

وقالت رئيس جمعية الأمل العراقية، هناك ادور لـ"طريق الشعب": "إن مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية في زمن النظام السابق لم تتجاوز نسبة الـ 14 في المائة، من مجموع القوى العاملة، وهذه القضية محكومة بظروف متنوعة منها الوضع الاقتصادي العام للبلد والعادات والتقاليد، فضلاً عن استحواد الرجال على فرص

العمل الموجودة في البلاد".

وأضافت أن "العمل توسع للمرأة في زمن الحرب العراقية الإيرانية، حيث استطاعت ان تكون في الواجهة، ما دفع النظام السابق للاعتماد على المرأة في بعض المواقع الوظيفية في القطاع العام".

وأوضحت أدور أنه "رغم التماسنا وجود واضح للمرأة في عدد من المؤسسات الحكومية إلا أننا صدمنا في مرات كثيرة بإعلانات حكومية تحدد الوظائف بجنس الذكور فقط".

وأشارت إلى أن "دور الحضنة في القطاع العام



أصبحت متدنية المستوى، ما يعني ان أتاحت المجال للمرأة من أجل ممارسة عملها ما يزال مقيداً".

وأكدت أن "غياب الدعم لوجود المرأة في ميادين العمل المختلفة، قلل نسبة حضورها في المشاريع الصغيرة والمتوسطة"، لافتةً إلى أن "فرص الخريجات بالعمل خارج حدود العاصمة ما تزال شحيحة جداً، في القطاعين الخاص والعام".

وأردفت بقولها أن "دائرة الرعاية الاجتماعية همها الوحيد توفير الرواتب رغم ان برنامجها يركز على ضرورة تأهيل المرأة واعطائها فرصاً

للعمل، غير ان المخصصات في ميزانية الدولة لا يوجد فيها إلا الشيء القليل لتمكين المرأة". وذكرت أدور أن "كل المشاريع الحكومية اتجهت الى تمكين المرأة في مهن الحلاقة والخياطة، في وقت نحن نرصد ان النساء بدأن يدخلن سوق العمل في مهن مختلفة"، داعية "الحكومة إلى تمكين النساء في مجالات أخرى غير تقليدية خصوصاً في الميادين الصناعية".

الأعراف الاجتماعية

من جتها، قالت الباحثة الناشطة النسوية، ريم غسان، أن "الأعراف الاجتماعية هي العامل الرئيسي وراء هذه النسب المتدنية والان بدأ يزداد رفض الاختلاط بين الذكور والاناث بالعمل من قبل فئات بالمجتمع، فهذه الأعراف تجبر النساء على العمل في قطاعات محدودة مثل التعليم والصحة".

وأضافت غسان لـ"طريق الشعب"، أن "ضعف التعليم الجامعي للاناث قلل من حظوظها بالحصول على وظيفة حكومية او أهلية، فضلاً عن ذلك فإن الحكومة لا تراعي ظروف النساء العاملات في مختلف الميادين فهي لا توفر دور حضانة للأطفال، لذا فالنساء مضطرة الى وضع اطفالهن في دور حضانة أهلية مقابل أجور مالية تتفعل كاهل النساء اقتصادياً".

ورأت أن "هناك وظائف واعمالاً لا تتطلب تحصيلاً دراسياً، وإنما تحتاج الى مهارات وخبرات، وبالوقت الذي تعاني فيه النساء من استقلالية القرار، اصبح من الصعب تطوير مهارتهن، ورغم ذلك نجد ان الكثير من النساء طورن مهارتهن من خلال استخدام الانترنت".

مواطنون يعزفون عنه بعد تجارب سيئة

من يحمي المواطن من غش التسوق الإلكتروني؟

عامر عبود الشيخ علي

"طلبت في وقت سابق عبر الإنترنت أيضاً، شراء قميص بمواصفات معينة، الا انه وصل بشكل مختلف جداً وودي، وقد رفضت حينها استلامه، لكنني خسرت مبلغ التوصل، خمسة آلاف دينار".

شركات بلا عنوان

فيها تقول المواطنة سهى سالم، "لم تكن تستهويني فكرة التسوق الإلكتروني، الا ان الظروف الصحية السابقة وتفشي وباء كورونا وخوفي من التجمعات في الأسواق، دفعني للاعتماد على هذا الشكل من التسوق لتلبية حاجتنا، خاصة الملابس، الا اني وقعت ضحية بعض هذه المنشورات، واعتقادي بان أسعارهم اقل من اسعار المحال ومن ماركات عالمية، لكن اتضح ان أسعارهم اقل ونوعياتهم رديئة على الأغلب".

وتؤكد المواطنة أنه "منذ ذلك الحين لم اعد اتعامل مع تلك البيجات الوهمية غير المعروفة، والتي لا تضع أي عنوان لمكانها، وصرثت اتعامل فقط مع الشركات الرصينة والمعروفة، واقوم بطلب البضاعة من خلالهم، لتصلني الى المنزل دون عناء وتعب".

متعة التسوق المباشر

وللمواطنة رسل علي رأي آخر فهي تقول "لا اتعامل مع ما يسمى بالتسوق الإلكتروني، لانني احب ان ارتاد الأسواق، واجد متعتي في معاينة السلعة والبحث عنها في اكثر من محل، وكذلك في التعامل مع صاحب المحل لتخفيض سعرها، إضافة الى ذلك فان التسوق هو سبب ومبرر للخروج من المنزل".

لكن رسل كانت قد اتخذت قرار الإبتعاد عن التسوق الإلكتروني إثر طلبها جهازاً كهربائياً من احد البيجات في مواقع

انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة قيام الشركات ببيع البضائع عبر مواقع شبكة التواصل الاجتماعي (التسوق الإلكتروني)، حيث تباع من خلالها سلع مختلفة، كالاجهزة الكهربائية والملابس والمواد الغذائية والمواد الانشائية وحتى الحيوانات الأليفة.

وعلى الرغم من وجود شركات رصينة ومعروفة تتولى ترويج تلك المنتجات، وقع الكثير من المواطنين ضحية غش الشركات الوهمية وخداعها.

مراسل "طريق الشعب"، كان قد التقى عدداً من المواطنين ممن مروا بتلك التجربة السيئة، فأغلب هؤلاء لم تكن لديهم اية مشكلة في الثقة بالآخرين، الأمر الذي جعلهم يواجهون متاعب كثيرة.

بضاعة مختلفة

يقول المواطن أيسر عامر لـ"طريق الشعب": "وانا اقلب صفحتي الشخصية على الانترنت، ظهر إعلان ممول باسم شركة معينة، تباع طرداً مغلفاً، يحوي سلعاً من شركات إماراتية. كما يحتوي هذا المغلف على جهاز كهربائي وموبايل وعطوف، ويسعر عشرين ألف دينار والتوصيل مجاني! فأرسلت لهم على الفور طلباً للشراء".

ويضيف عامر "عندما وصل الطرد ودفعت المبلغ وجدت ان ما يحتويه مختلف تماماً عما تم عرضه، فقد احتوى الصندوق على معطر سيارة وسماعة وسلك شاحن موبايل وعلبة صغيرة لحفظ المواد الغذائية. كل هذه الأشياء لا تتجاوز قيمتها عشرة آلاف دينار" حسب تقديره.

وهذه هي المرة الثانية التي يقع فيها أيسر ضحية لبيجات النصب والاحتيال:

رفعها يكلف 500 الف دولار يومياً.. وفرزها يوفر مليون دولار

النفائيات تملأ الفراغات في العاصمة وعروض الاستثمار تنتظر الموافقة

وتحويلها إلى مورد اقتصادي مهم للدولة وقامت بتهيئة الأرض لتنفيذ المشروع في جاني الكرخ والرصافة من بغداد، وستقع معالم التدوير التي ستنشأ خارج التصميم الأساسي للعاصمة بغداد".

وزاد أن "كمية النفائيات في العراق ارتفعت بمختلف أنواعها لتصل إلى أكثر من 10 آلاف طن يومياً، ما يعادل أضعاف ما كانت ترفعه كوادر البلديات قبل 17 سنة، لتمثل معضلة كبيرة لم يتم إيجاد حلول لها بشكل جذري"، مضيفاً أن "كلفة رفع هذه الكمية تصل إلى نحو 500 ألف دولار يومياً من أجور عمال وسواق واليات ووقود وصيانة".

واصل المصدر حديثه أن "هذه النفائيات ذات قيمة عالية، إذ يبلغ معدل سعر الطن الواحد حوالي 200 دولار، وهذه يعني إمكانية تحقيق عائدات يومية تقارب 1 مليون دولار من خلال الفرز، وبيع المواد المفروزة خام بدون إعادة تدويرها. أما مع التدوير فان الرقم يتضاعف".

شركات منافسة

وفي تصريح سابق، ذكر عضو لجنة الطاقة في الدورة النيابية السابقة، امجد العقابي، إن "هناك عروضاً استثمارية من قبل عدد من الشركات التي جاءت تحمل تصاميم أساسية لشكل وطبيعة تلك المعامل المختصة بتدوير النفائيات، والتي تمتاز بكونها صديقة للبيئة، ولكن هناك بعض المتعلقة التي لم تحسم بعد، حتى نشرع بذلك الأمر".

وقال العقابي أن "هذه الشركات ارتأت أن يكون فرز النفائيات من قِبل الأهالي كما هو الحال في الدول المتقدمة، وحقيقة فإن هذا الأمر لن ينجح، كون أغلب الأهالي يجهلون ذلك".

بغداد - طريق الشعب

تشهد العاصمة مشاكل كبيرة على مستوى تقديم الخدمات، وتوفير مستلزمات العيش الكريم؛ ففي مقابل الزيادة المتسارعة في أعداد السكان، هناك بني تحتية متهاككة لم يجر تأهيلها منذ عقود، فيما وصل الأمر إلى أن مناظر تلال النفائيات يمكن مشاهدتها في كل مكان، وهذا واحد من أبرز مواطن الفشل والمظاهر المعيبة.

ملف مهشم

وقامت أمانة بغداد بين أعوام 2011 و 2014 بإنشاء عدد من محطات كبس النفائيات في الكرخ والرصافة لغرض استقبال 4 آلاف طن بغية التهيئة لإنشاء معامل التدوير والاستفادة من مخرجات هذه العملية، وتخليص بغداد من أطنان النفائيات المنتشرة، لكن الملف أهمل بعد احتلال داعش للموصل، وانخفاض أسعار النفط. لكن مختصين يقولون أن السبب الأبرز "هو عدم الجدوية في تأسيس هذا المشروع".

ويقول الخبير الاقتصادي، عماد تويج، إن الحكومة "تلقت عروضاً استثمارية من شركات أجنبية عدة لمعالجة ملف النفائيات، من خلال إنشاء محطات لتدويرها واستغلالها في مجال إنتاج الطاقة الكهربائية، لإنقاذ البلاد من النفائيات وما تشكله من مخاطر على تلوث البيئة، وفي نفس الوقت تساهم في حل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المتكرر. وعلى الرغم من حاجة العراق الماسة لمعالجة ملف النفائيات واستغلالها في مجال إنتاج الطاقة الكهربائية، فضلاً عن حاجته الملحة للطاقة الكهربائية التي استنزفت موارثته منذ عام 2003، إلا أن هذه المشاريع ما زالت تواجه عقبات كبيرة تعرقل تنفيذها".

ويوضح تويج لـ"طريق الشعب"، إن

النفائيات.. ثروة

وأفاد مصدر مطلع داخل أمانة العاصمة بأن معدل طرح النفائيات قد ازداد بمعدل ضعفين ووصل إلى قرابة 10 آلاف طن يومياً خلال عام 2020. وأكد المصدر لـ"طريق الشعب"، أن "الكميات المتوفرة من النفائيات تعد ثروة كبيرة في مجال الاستفادة منها في مجال إنتاج الطاقة الكهربائية إذا ما أحسن التخطيط والتعامل معها فنياً وبيئياً. ولهذا الأسباب راحت أمانة بغداد إلى اتخاذ خطوة مهمة وهي البدء في إحالة الملف إلى الاستثمار عبر شركات قد تكون عراقية أو أجنبية بهدف التخلص من النفائيات

بين مؤيد ومعارض

جدل حول قرار الرئيس التونسي حل المجلس الاعلى للقضاء



تونس. وكالات

وحذر الكاتب من أنه "إذا سقط حصن القضاء في تونس بفعل غياب المقاومة الصادقة أو 'تواطؤ' أطراف هنا وهناك، داخليا وخارجيا، فسيهدر سعيه، ومن يقف وراءه داخليا وخارجيا كذلك، أن الطريق باتت معبدة أمامه بالكامل ليفعل ما لم يتجرأ أبدا أن يفعله الراحل الحبيب بورقيبة، في أوج عنفوان زعامته، أو الراحل زين العابدين بن علي، في أوج قبضته الأمنية. عندها سينتقل سعيه إلى 'الهيئة المستقلة للانتخابات' وكذلك الإعلام، خاصة أنه قد شرع منذ فترة في إطلاق بعض 'صواريخه' عليهما قبل الهجوم النهائي الذي يخطط له".

وتوقعت صحيفة الصباح التونسية أيضاً أن يستهدف سعيد للجنة العليا للانتخابات وتساءلت "هل ستلقى نفس مصير البرلمان والمجلس الأعلى للقضاء أو الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، خاصة وأن قيس سعيد كان انتقدها أكثر من مرة مشككا في علويتها واستقلاليتها".

وأضافت الصحيفة ان "مخاوف نسف الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تكبر شيئا فشيئا في ظل غياب رؤية واضحة علما بأن سعيد لم يلتق رئيسها أو أعضاءها منذ 2019 أي بعد دخوله قصر قرطاج بعد فوزه في الدور الثاني للرئاسة، وهو ما يطرح اليوم أكثر من تساؤل، فإماذا بعد تجريد أعمال مجلس النواب وغلقت المقرات المركزية للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وحل المجلس الأعلى للقضاء؟ هل سيأتي الدور على

الهيئة العليا المستقلة للانتخابات؟ وهل سيواصل سعيد نسفه لمؤسسات الدولة؟"

وعلى النقيض، رحبت صحيفة الخليج الإماراتية بقرار سعيد الذي اعتبرته "إنقاذاً" للبلاد من قبضة "الإخوان".

وقالت الصحيفة "منذ انتخابه رئيساً لتونس في منتصف تشرين الأول/ أكتوبر 2019، بأغلبية شعبية كاسحة بلغت أكثر من 72 في المئة، عانى الرئيس قيس سعيد تسلط جماعة الإخوان على مفاصل الدولة التونسية، وتحكمها بالسياسات العامة الداخلية والخارجية، وكان يرى ويتابع أمام ناظره كيف أن بلاده تحولت إلى غابة من الفساد والمحسوبيات والسقوط في مهاوي الفقر والبطالة والعجز الاقتصادي وضعف نية الدولة وانهيار الخدمات، ومحاولة ربط تونس محاور إقليمية مشبوهة، إضافة إلى الفتان الأمني وتساعد ظاهرة الإرهاب والتطرف".

وأنتت الصحيفة على "عملية تطهير أجهزة الدولة من الفساد وأدوات الإرهاب" و قرار الرئيس سعيد بحل المجلس الأعلى للقضاء "لدوره في بيع المناصب، ووضع القضاء في خدمة الولاءات الحزبية الإخوانية، والتستر على الإرهاب، وذلك حماية لسير القضاء واستقلالية السلطة القضائية، باعتبار أن العدل هو أساس الحكم، وأن تقدم المجتمعات لا يتحقق إلا بالعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وصيانة القانون والحقوق".

وتبنى فهد ديباجي في موقع "العين الإخبارية"

الإماراتي رأياً مشابهاً وانتقد حركة النهضة مواصلت "أكاذيبها المعتادة لتأليب الرأي العام وعرقلة الإصلاحات، التي قام بها الرئيس قيس سعيد". واستطرد الكاتب: "بأني ذلك بعدما جرد الشعب التونسي ورئيسه الحركة الإخوانية من كل أسلحتها التشريعية والقضائية والمالية والإعلامية، التي هيمنت بها على المشهد السياسي التونسي طوال عقد كامل، أدى بتونس إلى الوقوف على حافة الهاوية، قبل أن يتدخل الرئيس بمؤازرة ودعم شعبي لوقف فوضى الإخوان في تونس".

وفي المقابل، قال المحامي والخبير بالشؤون السياسية التونسية، حازم القصوري إن قرار حل المجلس الأعلى للقضاء، جاء نتيجة "البطء والتراخي بالتعاطي مع الملفات السياسية والملفات ذات الصبغة الإرهابية وملفات الفساد".

واعتبر القصوري أن هناك "فشلاً ذريعاً" بالمجلس، "كونه مجلساً في قبضة جماعة الإخوان المسلمين أكثر منه تمثيلاً للشعب التونسي"، على حد قوله.

ورأى القصوري أنه كان لزاماً على الرئيس أن يضع حداً "لكل الأيدي المرتعشة التي لا يمكن لها الانحياز إلى مؤسسات الدولة أو الخضوع لمبدأ سيادة القانون"، والتي تعمل تحت مظلة مجلس أفرزه دستور وضعته حركة النهضة الإخوانية بما يخدم مصالحهم ولكي تضع يدها على مفاصل الدولة.

«أسوشيتد برس»: السلطات الأمريكية باتت أقل موثوقية

واشنطن. وكالات

قالت وكالة "أسوشيتد برس" إن الوثوق بالسلطات الأمريكية تراجع وبات أقل بسبب الأكاذيب التي تم الكشف عنها في تصريحاتها خلال العقود الأخيرة. وأشارت الوكالة إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، هذا الأسبوع، عندما طُلب منها تقديم أدلة لدعم تصريحات تتعلق بالأمن القومي، دت ببساطة: "عليك أن تصدقنا".

وتطرقَت الوكالة إلى التصريحات الدائرة حول مزاعم نية "الغزو الروسي لأوكرانيا" معربة (الوكالة) عن أسفها، قائلة: "لا، لن يكشفوا ما الذي جعلهم يقولون إنهم يعرفون أن روسيا تخطط لعملية.. كذريعة لغزو أوكرانيا". ولفنت الوكالة إلى أن "الافتقار إلى الشفافية أدى إلى توتر احتياطات الثقة المستنفدة بالفعل في واشنطن، وتراجعت الثقة بسبب حالات الأكاذيب والخداع والأخطاء".

وتابعت الوكالة: "وقد تراجعت الثقة على مدى العقود الماضية بسبب حالات الكذب والخداع والأخطاء في كل شيء، من الشؤون خارج نطاق الزواج، إلى غياب أسلحة الدمار الشامل في العراق".

وفي سياق منفصل، أشارت الوكالة إلى "شكوك متزايدة" تجاه الإدارة الأمريكية في الأمور المتعلقة بالمخابرات والشؤون العسكرية، خاصة بعد أن فشلت السلطات الأمريكية في توقع مدى سرعة انتقال السلطة في أفغانستان إلى طالبان. بالإضافة إلى ذلك، تذكر الوكالة أن واشنطن خرجت في البداية بالمواقفة على الضربة الصاروخية الأمريكية في كابل، والتي لم تقتل إرهابيين، بل قتلت مدنيين، كما اعترف البنتاغون لاحقاً. من جهتها قالت كاتلين هول جاميسون، مديرة مركز أينيبرج للسياسة العامة في جامعة ولاية بنسلفانيا: "لقد أصدرت هذه الإدارة تصريحات في الماضي تبين أنها خاطئة".

مساع فرنسية لتلافي الحرب بين روسيا وأوكرانيا

متابعة. طريق الشعب

بذل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال اليومين الماضيين، مساعي لخفض التصعيد بين روسيا وحلف شمال الأطلسي، حول توسع الأخير شرقاً واحتمال انضمام أوكرانيا إليه.

وتوجه ماكرون الاثنين الماضي للقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، في قمة وصفها المراقبون بالفاترة، اعتماداً على إشارات بروتوكولية لا تخطئها العين.

وفي اليوم التالي، توجه ماكرون إلى أوكرانيا للقاء رئيسها فولوديمير زيلينسكي ونقل الصورة التي خرج بها من لقائه مع بوتين.

وقال ماكرون في تصريح لصحيفتين، أدلى به قبيل اجتماعه بالرئيس الأوكراني "حصلت على تأكيد من الرئيس بوتين بالألا يحصل تدهور أو تصعيد في الأزمة".

وقال أيضاً إن "الفرصة مواتية الآن لتقديم المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، وإنه يستطيع رؤية حلول ملموسة لتخفيف حدة التوتر". وأضاف ماكرون أن هناك "إصراراً مشتركاً" على تنفيذ اتفاقية مينسك، وقال إن حل الأزمة قد يستغرق شهوراً، لكنه كرر أن الرئيس بوتين أخبره أنه لن يدفع باتجاه التصعيد.

ومن أوكرانيا، توجه ماكرون إلى ألمانيا، حيث التقى مستشارها أولاف شولتس والرئيس البولندي أندريه دودا، داعياً إلى حوض "حوار ملزم ومهم" مع روسيا لحل التوتر حول أوكرانيا.

وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني والرئيس البولندي في برلين: "علينا استغلال كل الوسائل للالتزام في حوار ملزم ومهم مع روسيا ضمن أطر مختلفة".

وشدد ماكرون على أن حوض هذا الحوار "يمثل المسار الوحيد لتحقيق السلام في أوكرانيا".

طبول الحرب في القرم.. تهدد السلم العالمي

إن الجانب الروسي ليس فقط يستعد نشوء نزاع عسكري بينه وبين أوكرانيا، لكنه أيضاً يحذر الغرب من مغية ارتكاب خطأً تهديد أمن روسيا، لأنها لن تقف مكتوفة الأيدي حيال ذلك. وهذه الرسالة وصلت إلى الرئيس بايدن ودول حلف شمال الأطلسي، وإذا قرأنا جيداً البيان المشترك الذي نشر عن اجتماع ماكرون وبوتين اليوم فنتستطيع التأكيد على أن شبح الحرب في البلقان لن تحدث وهناك فسحة كبيرة للحوار العقلاني الذي يزيل مخاوف الطرفين. كما ان تلويح الغرب بعضا العقوبات الاقتصادية وتهديد مشروع السيل الشمالي ٢ لن تجدي نفعا لأنه ليس روسيا فقط ستتأثر بها ولكن العديد من الدول الغربية ستخسر الرهان عليها. ورغم أن الحوار بشأن الضمانات الأمنية التي تطالب بها روسيا لم ينته بعد، إلا أن روسيا وعلى لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف قال "لن تسمح لأحد تجاهل مصالحها".



بتحويل القضية وبث الرعب في المنطقة من أجل صرف الأنظار عن تحشيد الناتو للأسلحة والمعدات العسكرية الهجومية في الدول الأوروبية المحيطة بروسيا والتي تهدد أمنها وسلامتها خاصة وأن روسيا قد كشفت عبر وسائلها الاستخباراتية والصورة التي حصلت عليها من أقمارها الصناعية بأن الولايات المتحدة وحلف الأطلسي قد زرعوا في أوروبا رؤوساً نووية في عدد من البلدان الأوروبية غير النووية من أجل استخدامها ضد المرافق الحيوية في روسيا أو التهديد بها وحرمان روسيا من وسيلة الردع، وهذا هو جوهر غضب وهيجان حلف الناتو، ولربما هو السبب أيضاً في طلب أميركا من روسيا عدم الكشف عن فحوى الرد الأمريكي على مذكرة الروس.

ضمن حملة واسعة وضجيج اعلامي مربع وخطير، محاولين من خلاله حرمان روسيا من حقها في الدفاع عن أمنها القومي حيث رفضت روسيا مرارا اتهامات الغرب وأوكرانيا بارتكاب "أعمال عدوانية"، قائلة إنها لا تهدد أحداً، ولن تهاجم أحداً، وأن التصريحات بشأن "العدوان الروسي" تستخدم كذريعة لوضع المزيد من المعدات العسكرية للناتو بالقرب من الحدود الروسية. من الملاحظ ان هناك فجوة كبيرة بين الموقف الأمريكي والغربي من جهة والذي يصر بأن روسيا حشدت قواتها الكبيرة على حدود أوكرانيا، الهدف منه غزوها واحتلالها، وبين موقف روسيا الاتحادية من جهة أخرى والذي ينفي تماماً نية روسيا لغزو أوكرانيا. وبالمقابل يتهم الغرب

نجاح يوسف

منذ أن تسلم الرئيس جو بايدن السلطة من الرئيس السابق ترامب وهو يحاول عبر مجموعة من الإجراءات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي يتخذها، ومن بينها استخدام عصا العقوبات، أن يُظهر نفسه للشعب الأمريكي والعالم بأنه أكثر تشدداً وصرامة نحو روسيا والصين.

وفجأة وجد العالم نفسه أمام خطر إندلاع الحرب المدمرة عندما شنت الولايات المتحدة ودول حلف الأطلسي حملة إعلامية شرسة ضد روسيا، متهمه إياها بتحشيد قواتها على الحدود المشتركة مع أوكرانيا بهدف التخطيط لغزوها، متوعدين روسيا بأشد العواقب إن تجرأت وعبرت حدودها الدولية مع أوكرانيا، والذي نفته موسكو جملة وتفصيلاً، مطمئنين العالم بأنه ليس لموسكو النية أو المخطط للقيام بهذه المغامرة.. فقد صرح وزير خارجية روسيا مؤكداً نفي بلاده صحة هذه الأنباء، متهمها الولايات المتحدة وحلف الناتو بتأجيج الأوضاع ونشر الأكاذيب محاولين إظهار روسيا كخطر يهدد السلم العالمي، وللتغطية على مخططات حلف الناتو للتمدد شرقاً ووضع المزيد من المعدات العسكرية الهجومية على حدود روسيا، إضافة لذلك

التنصل من المواثيق الدولية الموقعة بين روسيا وحلف شمال الأطلسي، وهذه المواثيق هي (ميثاق إسطنبول عام 1999) و (إعلان استانا عام 2010) اللذان يوضحان العلاقة بين روسيا وحلف الناتو، إذ تمنع هاتان الوثيقتان تهدد حلف الناتو شرقاً بهدف تهديد أمن روسيا حيث أعرب وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف "من ان الغرب يحاول تجاهل المبدأ الأساسي للأمن الجماعي في عدم قابليته للتجزئة في أوروبا. كما ان تلك الوثائق لا تسمح بتعزيز أمن الغرب على حساب أمن الدول الأخرى.

ويبدو أن هناك نهجين رئيسيين ومترابطين: الأول، يحق لكل دولة اختيار التحالفات العسكرية بحرية معترف بها. ثانياً، التزام كل دولة بعدم تعزيز أمنها على حساب أمن الآخرين، بمعنى أنه تستطيع الدول مثل أوكرانيا، وجورجيا وغيرها الانضمام الى الناتو، ولكن على ألا تكون خصماً وتهديداً أميناً لأي دولة أخرى من دول منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بما في ذلك روسيا، وهذا هو منبع قلق روسيا وجوهر القضية من تصاعد حدة العداء لها والتهديدات غير المبررة تجاهها من قبل الناتو والولايات المتحدة، وما يزيد الطين بلة كما يقولون فإن وسائل الاعلام الغربية بدفع من إدارة الرئيس بايدن تضخ أخبار "الهجوم الشوكي" لروسيا

في ذكرى شباط الأسود

جواد وادي

في ذكرى شباط الأسود والمجازر الدموية التي حدثت على يد الانقلابيين القتل نستذكر الشهداء الخالدين، الزعيم الوطني المغدور عبد الكريم قاسم ورفاقه الأبطال وضحايا الحزب الشيوعي العراقي الميامين، والمجازر الرهيبة التي ارتكبتها المجرمون، أوباش الحرس القومي بحق ضحايا المد الفاشي المجرم لميليشيات حزب البعث الشوفيني ومجازره الدموية الرهيبة. ننحني اجلالاً لكافة شهداء الوطن والحرية والكرامة في ذلك اليوم المشؤوم الثامن من شباط الأسود وما تبعه من أيام دموية سوداء. إن سوء تقدير الزعيم الخالد للأسف والفهم الخاطئ للواقع وسعة صدره وإنسانيته وعدم ارتكابه على القوى الوطنية التقدمية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي العراقي وعدم سن دستور دائم والنزوع الفردي بالسلطة وعدم اجراء انتخابات في الوقت المناسب وعدم إبعاد المشكوك بولائهم وخصوصاً من دعاة المد القومي الشوفيني وغيرها من العوامل، وبتأليب ومساندة داعمة ومؤيدة للانقلابين من لدن القوى الامبريالية الاستعمارية والتي تضررت مصالحها جراء نجاح ثورة تموز المباركة وما حدث من تغيير جذري وازاحة طغمة الحكم الخائنة للوطن والشعب، كلها مكنت الانقلابيين القتل لاستلام السلطة وتصفية الزعيم ورفاقه الخالدين بحصول خيانات داخل وخارج العراق.

وما تلا ذلك من مجازر رهيبة ارتكبتها الحرس القومي الفاشي وتوالت سلسلة الانهيارات لبلد كان مقدرًا له ان يصبح يابان الشرق لقدراته المادية والبشرية الهائلة، ولكنها الاخطاء الفردية وغياب الحكمة في قراءة الواقع الملتبس، وهكذا حدثت الكوارث منذ سقوط الحكم الوطني بقيادة الشهيد الخالد عبد الكريم قاسم وحتى يومنا الأسود هذا.

المجد والخلود للشهداء الذين عمّدوا بدمائهم الطاهرة دروب الحرية والانتماء الحقيقي للوطن وفي مقدمتهم شهداء الحزب الشيوعي الميامين، والخزي والعار للقتلة والمتآمرين البعثيين الفاشست الذين أصبح مآلهم مزلة التاريخ، والشارخ لخرة الوطن والشعب في كل وقت وحين.

عاش العراق العظيم
مجدا لشهداء العراق الأبرار
لا بد للعراق أن يعود لسكة البناء من جديد.

وأياً من مؤيدي الانقلاب من العناصر الرجعية الموثورة والاقطاع.. حرية ابادة الشيوعيين وأياً من خصومهم بعد ان يتهمونهم بالشيوعية حيث ما كانوا..وعلى اثر ذلك انطلق الحزب العفلقى في حملة اعتقالات هائلة وشرع بعمليات التعذيب في المعتقلات والمواقف واتخذ من قصر الرحاب (قصر النهاية) وفي اماكن عديدة من العاصمة اماكن لتعذيب وقتل اعداد كبيرة من كوادر واعضاء الحزب وفي مقدمتهم سكرتير الحزب الشهيد (سلام عادل) ورفاقه وقادة رموز الثورة ..ومع تلك الاجواء القاسية صمد الحزب الشيوعي ببطولة وخاض مع الجماهير المنتفضة معارك مسلحة ضد الانقلابيين..والدعوة إلى مقاومته وتبأ الحزب بان عمر الانقلاب لن يطول كثيراً...وصمد الحزب في تلك الظروف المأساوية وزاول نشاطه واحتفل الحزب بذكرى تأسيسه (29) في الظروف القاهرة .. في الناصرية مما اثار فضول العقائقة وجن جنونهم وتآرت ثائرتهم في ذلك الوقت وكيف وهم قد ظنوا أنهم أبادوا الشيوعيين وارسولهم إلى السجون والمعتقلات حسب اعتقادهم

سيتشرף التاريخ العراقي النضالي ببطولة وبسالة أولئك العظام ووسام شرف للذين تجرعوا مرارة التعذيب والبطش الشنيع وهم يقدمون ارووع الشهادة والتضحية تحت سباط جلاديههم من أجل النضال والرفض والخضوع للقتلة المارقين او مساومتهم وستبقى اسماؤهم الالامعة مصابيح تنير دروب السائرين نحو تحقيق العدالة الاجتماعية والعيش الرغيد في وطن معاني نعم بالسلام والامان في دولة مدنية ديمقراطية تسع الجميع وفي نضالهم المستمر والتضحيات الغالية قدما ويقدمها اعضاءه في شتى المعارك الطبقة والوطنية ضد الظلم والفساد والطائفية على مر السنين وستظل سلوكيات أولئك القتل المارقين وصمة عار تعلق جبين الجلادين عملاء الامبريالية والصهيونية.

انقلاب فاشي

صاغها المعلم الاول (فهد) لن تنال قوى الظلام والارهاب منهم لأن تضحياتهم تجسد ارادة الجماهير وضمير الشعب الكادح..... في مثل هذه الأيام قام نفر زال من الظلاميين وبمساعدة الاجنبي ومجيئهم بالقطار الامريكي حسب اعتراف قاده ومباركة ودعم حكام العرب الاقزام استطاعوا ان يسرقوا الثورة وانجازاتها العظيمة من الشعب الذي تنفس الصعداء. واحالوا البلاد إلى ظلام دامس وركام وجحيم المعاناة حيث كان شعارهم الهمجي ابادة الشيوعيين والمناضلين الوطنيين، وانصارهم، ومن يأوهمهم فامتلات السجون والمعتقلات بالمناضلين من الرجال والنساء والاطفال ومن كافة العمار واعدم الكثير من مناضلي الحزب الشيوعي العراقي، والابرياء من كافة فئات الشعب ومورست بحق المعتقلين كافة اصناف التعذيب والتهديد، والترهيب، والابتزاز، والاعتصاب.

ان انقلاب شباط الاسود لا يعدو كونه انقلابا تقليديا امريكي بالتعاون مع دول الجوار والجهات البريطانية ذات العلاقة وخاصة مصر التي قابلت هذا الانقلاب بعين الرضا والارتياح للإجراءات القمعية للإعدامات والتصفيات الجسدية.. كان هدفها الخسيس اغتصاب الثورة ومكاسها العظيمة. ونجحت بالإطاحة بالثورة الفتية وتصفية رموزها الوطنية وقائدها الشهيد عبد الكريم قاسم والنخب العسكرية التي أرتزه وضرب الشيوعيين بضرية ماحقة ..وتجسدت ضربات الانقلابيين بتعذيب الشعب وأذلاله وتجريد العديد منهم من كيانهم وهويتهم الوطنية..وتحويلهم في مراكز السجون والمعتقلات إلى حيوانات طيبة ..وصفيت قياداته جسديا الذين قادتهم الظروف الاستثنائية إلى اقبية قصر النهاية واقبية الحرس القومي ومنفى آزره المسلمان ليمروا بتجارب رهيبة ومعاناة قاسية ربما هي الاصعب والاقسى ما يمكن ان يواجهها

غانم الجاسور

بعد اثبات ثورة الرابع من تموز وتحقيق الاستقلال الناجز شعر العراقيون ولأول مرة في تاريخهم المعاصر أن العراق للعراقيين جميعا بعد ما كان نهبا وتسلطا من قبل الاحتلال و الاقطاع وأن السلطة منهم واليهب في بلد موفور الخبرات وتحقيق الانجازات الاسطورية. الخروج من حلف بغداد وقانون اصلاح الزراعي وتأميم النفط والانجازات التي لا تزال شاخصة إلى يومنا هذا ..كل ذلك لم يرق لأولئك العملاء وللاحتلال وبعض دول الجوار فباتوا يحكيون المؤامرات والاصطفاف المشبوه لاعتصاب ثورة الشعب ..وكان لهم... وتحققت مآربهم في ذلك اليوم المشؤوم والايام الدامية التي عاشها شعبنا بمرارة وحرقة ولم ومعاناة. وقد عانى الحزب شأن غيره من القوى الوطنية الكثير من الاضطهاد والملاحقات المريرة التي بلغت حد اعدام قاده وتصفية رموزه والالاف من كوادره واعضائه سواء كان ذلك في عهد الاحتلال والحكم الملكي او في ظل الدكتاتوريات المتسلطة على رقاب الشعب بلا هوادة وخاصة على أيدي جلاوزة النظام العفلقى، وأفلح بفعل ما استخدمه من اساليب الارهاب الدموي الفظيح واساليب الدعاية المظلمة. ولكن بفضل وحدته والتنظيمية وصلابة رفاقه وصمودهم اللامتناهي ودعم الجماهير الشعبية والتضامن الاممي له ..استطاع ان يجتاز كل المحن بشجاعة وفداحة... . مقدما أعلى التضحيات والتفاني والصمود والاصرار على صون المبادئ والدفاع عنها بزاورة.. عبر تقديم رتل كبير وعظيم من الشيوعيين البواسل الذين مجدوا شعبهم وحزبهم (حزب الطبقة العاملة) بتضحياتهم الجسام بأعر ما لديهم وهم الشهادة وأثبتوا للعالم ولجلاديهم بان (الشيوعية اقوى من الموت.. واعلى من اعواد المشائق) وبإصرارهم على ثبات مبادئهم التي

انقلاب 8 شباط عار في جبين مرتكبيه



المستعمر لأنه سحب الاراضي من الشركات العائدة للمستعمر، وأن التأمير حاصل على الثورة، وهو ما حصل فعلا إذ قال على صالح السعدي أمين سر البعث جتنا بقطار امريكي وقد تم تأكيد هذا الكلام في مصادر متعددة، وكانت المأساة قد حلت على البلد لمدة تسعة اشهر كانت بمثابة تسع سنوات إن لم تكن اضعاف ذلك كما يقول البعض الذي يقوا احياء بقدرة قادر بعد المعاناة والسجن والتعذيب الممنهج، حيث بدأت المأساة في قتل وتعذيب العراقيين بشكل ممنهج، وقد استهان الحرس اللا قومي كما اطلق عليه في كتاب أعد زمن حكم عبد السلام عارف بهذا الخصوص يحكي جرائم البعث خلال تسعة اشهر بعد أن انقلب عليهم في 18 تشرين الثاني من عام الانقلاب في 1963، والله كل من لديه غيرة وشرف يتبرأ من هذا الانقلاب الفاشي الذي لولاه لكان العراق في افضل حال، لكن الدول الاستعمارية والرجعية العربية والمحلية ودعاة القومية أضروا مصلحة العراق

دون ان يعرفوا حقيقة الامور مع ان الجميع يعترض بقوميته ولا خلاف على ذلك، ولكن بعض الدعاة في القومية من اصحاب النظرة الضيقة وقليل الخيرة في السياسة يتبعون أساليب مدمرة توقع الضرر على بلدانهم وهو ما حصل، وما حصل عام 1963 خلال الأشهر التسعة يندى له جبين الانسانية لأنه مخز وعار بامتياز في تاريخ البعث ويشهد على ذلك قصر النهاية والاحياء الذين استطاعوا الخلاص من ويلات ومحن قصر النهاية، وعاد القطار عام 1968 وبهذه العودة كانت المأساة التي يعيشها العراقيون حاليا بسبب السياسات الهمجية لقيادات البعث الفاشلة التي أعادت العراق إلى عشرات السنين وتنتج عنها حروب وحصار انتهى باحتلال ومن ثم ادخال نظام سياسي قائم على المحاصصة الطائفية والقومية بدد الثروة الوطنية وهدر المال العام وأهمل كل القطاعات الاقتصادية، نعم هي افرازات نظام البعث المقبور بانقلابه الاسود-8 شباط عام 1963.

حاكم الربيعي

لقد كان انقلاب 8 شباط الاسود الذي وأد ثورة الرابع عشر من تموز عارا في جبين مرتكبيه من مجرمي البعث البائس ، إذ لم تمض على الثورة سوى اربع سنوات ونصف، ورغم قصر المدة إلا أن الثورة بنت ما لم يستطع النظام الملكي تحقيقه عبر 38 ثمانية وثلاثين عاما، فكانت هناك مشروعات صناعية وزراعية مازالت قائمة لغاية اليوم، وصدرت تشريعات كان لها وقع كبير في نفوس أوسع شرائح المجتمع العراقي كقانون اصلاح الزراعي رقم 30 لسنة 1958 وقانون الاحوال الشخصية الذي مازال يعد أفضل قانون للأحوال الشخصية في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا، وقانون رقم 80 الذي أعاد الاراضي من السيطرة الأجنبية، إلى شركة النفط الوطنية وهو القانون الذي قال الزعيم الراحل لمجموعة من القادة مرافقيه تعالوا كي نوقع على اعدامنا، أي أنه يعرف أن إصدار هذا القانون لن يرضي

بمناسبة 8 شباط الاسود

دم الشهيد .. من شباط الى تشرين

تسيورة وفه او نشوه
غنه الجبل ديكه
أو جاوبت ذي قار
هيوه وأصبحت سلوه
ابنده الشلال غنه الهور
چوي او صفك الناعور
طلقه ورقة البلوط
والبردي فزغ شاجور
من اقسه الأفاصي
او فوگ
هتف كل العراق
او صافيه النبيه
احنه السيف احنه
والخايف طبع برديه
طوعنه الخوف او غنبنه
الخايف ما يصنع حريه

سوالف والوطن بس كون تزهي أيامه
حريه
شدوا على أزمور المنياه
أكلوب حريه
تساموا بالرمادي
او لبت البصره
نده صوت الكرامه
ابنكرة السلماان
ثوره اتفجرت ثوره
من ابو چون الرميته
اوغيرته او قدره
من هور الجبايش
غرد المشحوف
للموصل تعده أو طاف
نرجس رددت عقره
عتابه او شوگ ينگل شوگ

او دم خالد رسم
للعابرين اشعاع
رسمو للاملاكه اجفوف
ما رسموا جفوف اوداع
عثمان او حسن وازاد
عدهم خوش ٠٠
خوش أطباع
دمهم جسر فوگ الموت
شوگ او للنصر صناع
على أركانه ٠٠٠
كتبوا بالوفه تاريخ
غالي الوطن ما ينباع
غالي الثمن چان أرواح
تسامت الشهاده
او للوطن فديه
أشحله الموت عدهم؟

هيل او رازقي او نعناع
عزف ترنيمه للثور
أسهمم للمسيره اشراع
ساحة التحرير
صارت للفخر ميدان
من عادل سلام
الحيدر القبطان
والحبوي لوحه عز
عربن اسباع
شباب أبعمر ٠٠ عمر الشوگ
اهله او تشهد الأيام
والتاريخ صله احبب
لاسهمم طاع
نشامه او لوو خشم الموت
والموت ابكرامه انصاع
كرامه المونليزا

حسين جهيد الحافظ
گمر دم الشهيد
انرسم فوگ الكاع
طگ وي الثريه إشعاع
خضر دم فهد فرحه
طگ نجمه ابسمه الوادم
او محنه او حب نرف صارم
رسم گاع العراق اشموع
فوگ المشنقه حازم
دمهم طيب حلو اطباع
لاوه الموت ساع اسباع
مزنة خير
من صدر السمه الكاع
دم اشباط
خفگت رايته ابتشرين

قوى التغيير وصراعات المتنفذين

رشيد غويلب

وقبل هذا وذاك شهدنا حراكا اوليا لاتفاقيات وتفاهات بين قوى مثلت المحاصصة، سبق الحملات الانتخابية، ولم يكن جزءا منها، ولكنه أشرف خوف القوى المنتفذة وحذرنا الشديد مما سيحدث في قادم الأيام، ارتباطا بالمتغيرات التي أشرنا اليها.

حتى قبل الإعلان النهائي للنتائج، كان واضحا أن حضورا أقوى لاصطفافات جديدة داخل خيمة قوى المحاصصة قد تبلور ومن الصعب تجاوزه. وبعد إعلان النتائج كان على العراقي المكتوي بنار المحاصصة والفساد، والتدخلات الخارجية، بما في ذلك العسكرية المباشرة منه، وبالتالي تأكيد حقيقة سيئة تقول إننا نعيش في بلد منقوص السيادة، كان عليه أن يتابع سلسلة من الحوارات التلفزيونية، التي يمكن القول إن بعضها كان ساذجا، وان معظمها اهتم بتكتيكات المتنافسين، وحروبهم الالكترونية، ومارثون اجتماعاتهم ولقاءاتهم وتصريحاته وتغريداتهم، التي لم تخرج عن خطاب سياسي مغلف بالحرص والروح الوطنية، ولكن يبقى هدفه منع اقضاء هذا الطرف أو ذاك، والسعي الجاد على استمرار لعبة التوافق التي تمثل حماية للكثير من المسؤولين من فتح ملفات سياسية وأخرى متعلقة بالفساد قد تطيح بعدد كبير منهم. وبالمقابل مشروع التغيير الشكلي أو الجزئي، مع الحفاظ على طبيعة النظام وآلياته، الذي يسعى له معسكر "الأقوياء".

إن الخراب الذي تعيشه البلاد يدفع الكثيرين، إلى المراهنة على ما يمكن أن يحسب على التغيير أملا في كسر الجمود الذي يلف اعناق الناس، يدفع الكثيرين إلى المراهنة على ما يحدث عملا مبدأ أضعف الإيمان. ومن الضروري ان لا ننسى وجود جمهرة من المنتفعين، بعضهم يحسب نفسه زورا على قوى معسكر التغيير، يرى فيما يحدث فرصة تعفيه من خوض الصراع، وكذلك الحصول على شيء من الفئات. أجد من الضروري تحذير قوى التغيير الحقيقية من الانجرار وراء هذه الفخ الذي يحاول ابطال المحاصصة جر قوى التغيير اليه. لا شك ان البلاد تعيش الكثير من المتغيرات التي على قوى التغيير متابعتها ودراستها والخروج بالاستنتاجات الضرورية، وتوظيفها طرح البدائل التي تعزز تعبئة قوى التغيير عبر أشكال تعبويه ومشاريح، سيكون بعضها جديدا، دون أية مبالغة في تقييم ما يحدث، وبالتالي الانكفاء عن مشروع التغيير، والعودة إلى مربعات أكدت الحياة على عدم صلاحيتها، فما نعيشه ببساطة صراع مشاريع، ولحد الآن لم تفرز حقائق الصراع مساحة مشتركة بين صقور منظومة المحاصصة والفساد وقوى التغيير الساعية لغد أفضل.

سيناريو (أزمة أوكرانيا)

كاظم الحجاج

* بالعودة الى شرك فيديو قديم:

(جو بايدن) نائب الرئيس الأمريكي (بارك أوباما) في زيارة رسمية الى موسكو. يبدو (بايدن) منزعجا عابسا وهو واقف ينتظر الرئيس الروسي (بوتن)، الذي تأخر عليه - عامداً - ربما.. بوتن الذي يسعى الى استعادة هيبة الاتحاد السوفيتي، أمام أعدائه الأمريكيين بشكل خاص، يظل بوتن بابتسامته المعروفة.. لكن بايدن يبقى في مكانه؛ ولا يتقدم الى مصافحة مضيفه.. عنجهية الكاوبوي.. أمام فخامة الدب الروسي.. ولقد اختزنها بايدن، حتى صار رئيساً لأمريكا.

(شريط الفيديو ذاك، حقيقي، ويمكن استعادته)

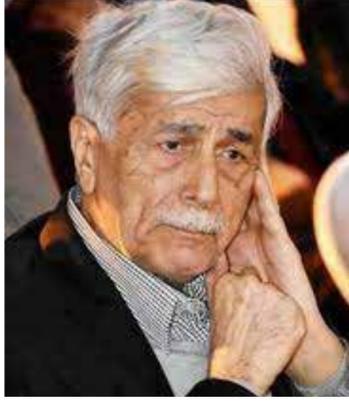
* في آخر انتخابات أمريكية؛ يحصل الرئيس الشكلي (دونالد ترامب) على ستة وتسعين مليون صوت - كما صرح هو.. لكن بايدن هو الذي فاز!

* يحمل الأمريكيون الى الآن (عقدة التأسيس) الوحشي، (بلدهم)، الذي تأسس، في غير أرضه، وعلى حساب أمة أخرى، كانت آمنة وغير مسلحة إلا من أدوات الصيد: الرمح والسهم.. فلقد أبعد السكان الأصليين ببشاعة لم يعرف التاريخ لها مثيلاً..

ومن هنا يأتي اهتمام الأمريكيين (بحقوق الانسان)!! التي هي غطاء للشعور بالذنب، او بالخزي، مما فعله (الآباء المؤسسون) من بشاعة بالسكان الأصليين الأمنين وذلك بعدما تحضر أحفاد أولئك الآباء، بعد خمسة قرون تقريباً من ذلك التأسيس البشع، على الرغم من (عيد الشكر!) - الذي ما زالوا يذبحون كل عام (الدب الرومي). شاكزين (إلههم) الذي أوصل المؤسسين سالمين الى (أرضهم!).

* (والديمقراطية وحقوق الانسان) كذلك هي عند الأوروبيين المستعمرين السابقين: بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، هولندا، بلجيكا.. الى آخره. هي نفس الغطاء الأمريكي للشعور بالذنب والخزي.. لأن هذه الدول كذلك مارست البشاعة الأمريكية نفسها وبت حضارتها وعمرانها التي نهبتها وأفقرتها.

* لكن هذه الدول لم تسلم من بشاعة سيدتها أمريكا؛ فهي



مهانة بتسمية (القارة العجوز!) مقارنة بأمريكا (القارة الفتاة!). كما لم تسلم من إجبارها على الانضمام الى حلف أمريكا العدواني (الناتو)، حماية لها من (عدوانية) الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو.. وحتى بعد زوال الاثنين؛ فالقارة العجوز ما زالت مجبرة على الارتباط بذلك الحلف الذي لا مبرر له..

* دول اوربا الغربية (العجوز) فزعت باساطيلها صوب أوكرانيا لأن القارة الفتاة قالت لهم: إن (بوتن) يحشد قواته لاحتلال أوكرانيا! وحتى لو كان الامر كذلك فهناك مجلس أمن دولي، وهناك أمم متحدة، لحل النزاعات بين الدول.. أم أن بايدن يريد أن يثار من إهانة بوتن له، بحرب عالمية ثالثة؛ وهو مقتنع أن نارها لن تصل ابداً الى أمريكا البعيدة.. مع أنه واهم جداً هذه المرة!

* معلومة طريفة:

القرصان الإيطالي كولومبس.. تاهت سفينته، فوصلت الى ارض فلندا الهندي؛ غير أنه رأى بشرا لا يشبهون الهنود السمر.. ومع ذلك أطلق عليهم بعناد: (الهنود الحمراء)؛ حتى جاء قرصان آخر اسمه (أمريكو)، فصاح لسابقه أنها ليست الهندي.. فسميت أمريكا، على اسم القرصان (أمريكو)!!

ازدواجية الرواتب وتغريبة الموظف العراقي

ابتداءً تحتاج إلى موافقة مجلس النواب، ونؤكد بهذا الخصوص أنه منذ مدة يجري الحديث عن هكذا مشروع لكنه يتأخر لعدة أسباب" تلخص بسبب تغيير الحكومات وتحديات الوضع الاقتصادي والتضخم الموجود، فضلاً عن آثار ارتفاع سعر صرف الدولار نهاية العام الماضي وهذه كلها أثرت باتجاه عدم إعداد سلم جديد للرواتب". فتغيير سلم الرواتب مرهون بتشريع قانون جديد للخدمة المدنية يقلل الفوارق بين الوزارات، وهذا يدعو إلى دعم مدركات الموظفين للعدالة التوزيعية من خلال عدالة الرواتب والأجور والحوافز، وموضوعية نظام الرواتب والأجور والحوافز والمكافآت التي يحصل عليها الموظفون، وربطها بحجم خيراتهم السابقة، ومؤهلاتهم العلمية، وتوزيع الأعباء والواجبات والمسؤوليات الوظيفية بشكل عادل ومناسب، ووضع نظام لتصنيف الوظائف يحدد مهام وواجبات كل وظيفة، فقد أصبح موضوع العدالة التنظيمية لرواتب الموظفين مثار اهتمام العديد من الباحثين في مجال الدراسات الإدارية.

* كاتب عراقي

وتقليل طلبات النقل من وزارة إلى أخرى إضافة إلى تنظيم قانون جديد يراعي التغيرات الوظيفية" نظرا لكون إصلاح نظام الخدمة المدنية يُعد واحداً من أهم عناصر إصلاحات المالية العامة، مع الإشارة أن تشريع قانون جديد للخدمة المدنية تمت قراءته قراءة أولى، وطرح في الدورات البرلمانية السابقة لكنه لم يمر لوجود اعتراضات، وكان من المفترض ان يكون هذا القانون بديلاً عن قانون الخدمة المدنية رقم 24 لسنة 1960.

ولا بد أن نشير في هذا المجال أن إعداد سلم الرواتب هو من صلاحية مجلس الوزراء الذي يقدر ذلك ويرصد التخصصات لذلك في الموازنة (حيث إن صرف الرواتب والعلوات يعتمد على إقرار قانون الموازنة) إذ يمكن لمجلس الوزراء تعديل سلم الرواتب الحالي أو إضافة تغييرات جديدة وفق قانون رقم 22 لسنة 2008، وذلك لزيادة مستويات تنافسية أدائهم، والارتقاء بنوعية الموارد البشرية العاملة في هذا القطاع بما يساعد على تحقيق نقلة نوعية في مستوى تقديم الخدمات الحكومية.

إلا أن مسألة إعداد سلم جديد للرواتب حكومية

معامل جيني (Gini coefficient)، في كشف تزايد فجوة الدخل، حين أن ارتفاع هذا المؤشر يقود إلى ارتفاع مؤشر اللامساواة. كل هذه الأسباب أدت إلى زيادة درجة التفاوت في توزيع الانفاق الفردي وفي ظل غياب التشريعات القانونية، مؤشر جيني بدوره يوضح لنا عمق التفاوت في الدخل وما له انعكاس على الانفاق. يقول سقراط (العدالة منبع كل حق)

وفي حال إسساس الموظفين بعدم المساواة يظهر نوع من السلوكيات السلبية مثل ترك العمل أو تقليل مدخلات أو مخرجات الغير، فضلاً عن عدم التعاون مع الزملاء، وزيادة حدة الصراع، فضلاً عن انخفاض الأداء الوظيفي بصفة عامة.

ونحن إذ نحيط علماً بأهمية قيام اللجنة المالية النيابية في الدورة البرلمانية الحالية، بناءً على مبادرة منها أو عن طريق ممارستها للصلاحيات الممنوحة لها بموجب المادة 60 من الدستور، باعتماد واتخاذ تدابير تؤثر في رواتب الموظفين وعلواتهم وسائر استحقاقاتهم وفق المادة أعلاه والتي تتجج تشريع قانون جديد من خلال وضع سلم رواتب جديدة لتقليل الفوارق

تميل لأطراف دون غيرها ضمن نطاق البلد الواحد والسمة الوظيفية المشتركة بينهم، مما شكل تغريبة وظيفية داخل الوطن الواحد، حتى بات موظف الوزارات التي تم اقضاؤها عن العدالة والمساواة في الرواتب كأنه غريب عن مجتمعه، الأمر الذي ساهم في وضع الكثير من الموظفين تحت أعباء وضغوطات مادية متعددة، دون أقرانهم العاملين في مؤسسات ووزارات وهيئات مهدت القوانين النافذة بحقها عيشاً رغيداً مفعماً بالرفاهية، وهذا الأمر يمكن ان يتجلى بوضوح لدى موظفي الرئاسات الثلاث ابتداءً من موظفي البرلمان وأمانة الوزراء وانتهاءً بموظفي رئاسة الجمهورية وموظفي وزارات كالنظف والمالية والكهرباء وبعض الهيئات المستقلة، وبقاء الأمور على حالها لا يضع اعتباراً لقيم الانصاف والعدالة أو للأبعاد الاجتماعية .

إن التقادم السريع لظاهرة التفاوت في الرواتب كدخل شهري يستحصله الموظف يقود إلى تهديد الاستقرار الاجتماعي داخل البلد، ويزيد التوترات بين صفوف الموظفين مما يقوض تحقيق المساواة، الأمر الذي ساهم في جعل مؤشرات قياس اللامساواة، ومنها

د. حيدر عبد الامير الغريباوي*

يرمي هذا المقال إلى إحاطة النخبة المنتخبة حالياً بالقرارات التي اعتمدها النظام المالي الجديد منذ عام 2003 والتي امتت بالاتجاه الذي رسمه لها الحاكم الأمريكي برير نحو تثبيت سياق جديد بالرواتب وقد أخذت الآثار المالية والإدارية المترتبة على هذه التدابير في الحسبان، و أدرجت فعلاً ونظم ولوائح الموظفين لاحقاً في القوانين المنظمة لرواتب موظفي الدولة والقطاع العام كقانون 22 لسنة 2008 الذي خلق تفاوتاً مهولاً فيما يخص رواتب وعلوات وبتدلات وسائر استحقاقات الموظفين الذين يشغلون وظائف مماثلة، وهذا مخالف للنظم الالهية والانسانية معاً، قال تعالى (إن الله يأمر بالعدل) و"العدل" هو "النسط والموازنة" فتجد موظفين بنفس الدرجة أحدهم يستلم مقدارا معيناً من الراتب والآخر يستلم أضعاف ذلك، فضلاً عن تخصيص قطع أراضٍ وحوافز متعددة وإيفادات مستمرة وحرمان غالبية عظمي منها في وزارات أخرى، مما أثار استياءً كبيراً بين موظفي وزارات الدولة، جعل سيل العيش والرفاهية

مأساة التعليم واستهداف الكفاءات والهجرة القسرية.. من المسؤول عنها؟

عصام الياسري

أن يفحص هذا التحقيق أيضا مسألة تحديد من هو المسؤول عن هذا الوضع ونتائج المدمرة بوضوح. ان دوامة الصمت العالمي، الشعبي والإعلامي، لما يحل بالأكاديميين والبنية التحتية التعليمية في العراق، وانتهاء حقوق الطلاب العراقيين وتطلعاتهم للعيش في عراق مستقل، ديمقراطي خالٍ من الهيمنة الأجنبية. وعدم النظر بجدية في طلبات اللجوء للعراقيين والتعامل معهم بما يتعارض مع إرشادات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ورفض منح حق اللجوء للباحثين والطلبة العراقيين وترحيلهم. أصبح، اي الصمت، عاملاً مشجعاً للسلطات العراقية للتخلي عن التزاماتها وتشديد حملات عدم تسليط الضوء على محنة الأكاديميين والطلاب وهيئات التدريس العراقية وعدم توفير ضمانات لأمنهم حتى يتمكنوا من القيام بعملهم دون خوف أو تدخل حكومي، بل أنتج ظواهر لوأد النتاج الفكري والعلمي والثقافي وتآصيل الجهل والتخلف.

وزارة التعليم العالي من ان أكثر من 10 آلاف موظف حكومي، من بينهم من هم على مستوى رفيع، يعملون في دوائر مهمة وحساسة مثل مكتب رئيس الوزراء، ورئاسة الجمهورية والبرلمان قدموا شهادات "دكتوراه" جامعية مزورة. وأن 27 ألف شهادة "دكتوراه" مزورة منحت لمدرسين وموظفين وضباط عراقيين من "معاهد" لبنانية غير معترف بها تم ضبطها مؤخراً. إلى جانب كل هذه التداعيات الخطيرة في اهم مناحي الحياة المجتمعية والحضارية والتي سينعكس أثرها السلبي على مستقبل العراق وتقدمه باعتبار "العلم" يصنع المستقبل. لم تتوقف الأزمات الأمنية وجرائم القتل السياسية المنظم للكوادر العلمية والاكاديمية والثقافية والاعلامية. مثل هذه الظاهر المريعة سوف لن تتوقف ما لم تتخذ اجراءات دولية بفتح تحقيق دولي مستقل على الفور خارج نطاق القضاء العراقي، للتحقيق في عمليات القتل وتخريب المنظومة العلمية المتخصصة في مجالي الصناعة والتكنولوجيا. ويجب

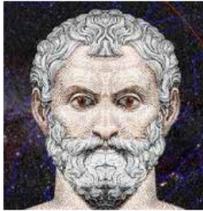
ما بين 2006 وعام 2020 إلى خارج البلاد، بسبب الاضطهاد الممنهج وليس لديهم رغبة في العودة. ولم يتم حتى الآن إجراء اي تحقيق لهذه الظاهرة من قبل السلطات العراقية. وتشير التقارير إلى ان عدد المعلمين في بغداد والمحافظات العراقية قد انخفض بنسبة كبيرة وأنه تم إحقاق أو نهب أو تدمير العديد من مؤسسات التعليم العالي، وتم الإبلاغ عن أكثر من 32 ألف هجمة عنيفة ضد المؤسسات التعليمية في العراق. وغادر العراق العديد من الكوادر الطبية والمتخصصة العاملة في مجال الصحة والتعليم.

لقد انهار نظام التعليم العراقي، الذي كان يوماً ما واجهة للشرق الأوسط، وأصبح واحد من كل خمسة عراقيين تتراوح أعمارهم بين 10 و49 غير قادر على قراءة أو كتابة عبارة بسيطة تتعلق بالحياة اليومية. بينما يتفاخر اصحاب القرار بارتفاع الأمية إلى 40% على اقل تقدير وهي من بين أعلى المعدلات في المنطقة. فيما اعترفت

وتتعرض الطبقة الفكرية وذوو الكفاءات التقنية في العراق لحملة ممنهجة ومستمرة من التخويف والاختطاف والابتزاز والقتل العشوائي والاعتقالات المستهدفة على ايدي مسؤولين امنيين ومنتسبي احزاب السلطة. وان جانباً غير معروف من المأساة هو التصفية المنهجية للأكاديميين العراقيين والكوادر العلمية، بالتوازي مع تدمير البنية التحتية التعليمية في العراق. وان القمع أدى إلى هجرة قسرية جماعية للطبقة الوسطى المتعلمة في العراق - المحرك الرئيسي للتقدم والتنمية في الدول الحديثة والنامية على حد سواء. مما أدى إلى انهار الخدمات العامة بسبب طابعها الانتقائي، الامر الذي انعكس على جميع قطاعات وطبقات المجتمع العراقي. والمثير للاستغراب ان غالبية حالات استهداف الضحايا من الطبقة الوسطى يتم لاسباب سياسية او عقائدية على يد قتلته محترفين لتلقوا الاوامر من جهات سياسية مجهولة. ويعتقد أن ما يقرب من 40 في المائة من الطبقة الوسطى في العراق قد فروا

تشير الوقائع والاحداث إلى أن العراق هو حلقة الصراع الأكثر شهرة في العالم والأزمات الإنسانية والتعليمية المستفحلة الأقل شهرة او إثارة لاهتمام العالم الرسمي والاعلامي والمدني. وكما يبدو ان المجتمع الدولي لازال متأخراً أو غير مكثرت لاتخاذ موقف من المصائب التي يعاني منها المجتمع العراقي وتسببت في أكبر نزوح في تاريخ الشرق الأوسط، بحسب أرقام المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إذ يوجد الآن وفقاً لدراسات نشرت مؤخراً، أكثر من مليون ونصف مليون نازح عراقي في الداخل و2.5 مليون لاجئ موزعين في معنح دول العالم. وان أكثر من ثمانية ملايين عراقي يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وحالة الوفيات بامراض السرطان بسبب التلوث الكيماوي الذي خلفته الحروب زاد في السنوات الاربع الاخيرة بنسبة تقدر بعشرات الآلاف من الاصابات اغلبها بين الاطفال.

الفلسفة المادية بنت الشرق العظيم



طاليس

ظهرت المادية في الفلسفة اليونانية، ولكنها لم تظهر في اليونان الحالية. بل ظهرت في مدينة ملاطية على حدود الممالك الأرمنية والفارسية والسورية في القرنين السابع والسادس قبل الميلاد.

لم تنشأ الفلسفة اليونانية عموماً في اليونان، بل ظهرت في المدن التي شيدها اليونانيون في أيونيا على الساحل الغربي لآسيا الصغرى. والتي كانت قد سبقت اليونان بتطورها الاقتصادي والتجاري والازدهار الفكري والثقافي.

وتلورت أولى التعاليم المادية في مدينة ملاطية كبرى مدن آسيا الصغرى حيث عاش الفلاسفة الثلاثة: طاليس وأناكسمنس وأناكسيمس الذين أمعنوا النظر في الموجودات وتغيرها واجتهدوا للبحث في العلة الأولى للأشياء. وكانوا أول من صاغ وطور المفاهيم الفلكية والرياضية والفيزيائية والبيولوجية في اليونان. وينتمي هؤلاء الفلاسفة إلى المدرسة الملاطية في الفلسفة والتي عرفت أيضاً باسم المدرسة الطبيعية الأيونية. طاليس هو أول الفلاسفة الملاطيين. واقترح على مواطنيه تأسيس اتحاد سياسي يضم الدول اليونانية في آسيا الصغرى لتستطيع الوقوف في وجه الخطر الخارجي. ذاع صيته بعد أن تنبأ للمرة الأولى بكسوف الشمس عام 585 ق.م. تعلم من العلوم المصرية والبابلية والفينيقية وصاغ معلوماته الجغرافية والفلكية والفيزيولوجية في إطار تصور فلسفي شامل. وكان تصوراً مادياً في الأساس رغم ما نلمحه فيه من بقايا أسطورية قديمة.

يرى طاليس أن جميع الموجودات صدرت عن مادة رطبة أولية «الماء». أما تلميذه أناكسمنس، فيرى أن جميع الموجودات من المادة الا محدودة. بينما يرى أناكسيمينس أصل الموجودات من الهواء. وكل التبدلات في نظر هؤلاء الفلاسفة هي حركة أزلية للبدائيات المادية وتحولاتها النهائية.

تطورت الفلسفة المادية في الفلسفة اليونانية لاحقاً على يد هيراقليط وديموقريطس وغيرهم في المرحلة العبودية. أما في المرحلة الإقطاعية، فالجذور المادية في الفلسفة العربية والإسلامية واحد من الأمثلة على تطور المادية اللاحق. وفي القرن الثامن عشر تطورت المادية على يد الفلاسفة الفرنسيين عشية الثورة الفرنسية. ومن ثم وصلت إلى فيورباخ في ألمانيا «الفلسفة الكلاسيكية الألمانية». وتطورت على يد ماركس وأنجلس في القرن التاسع عشر أثناء تصاعد نضال الطبقة العاملة وصولاً إلى القرن العشرين. حيث ثورة أكتوبر ودور لينين في تطور المادية.

«قاسيون» - 6 شباط 2022

حين يصبح «الموت» استثماراً رأسمالياً عابراً للقارات

أمين الزاوي



تفتح «فيسبوك» صباحاً فتلتاق أخبار الموت. الإعلان عن موت القريب والجار والصديق والغريب والبعيد، الصغير والكبير، موت بالوباء وموت في حوادث المرور وموت في حوادث العمل وموت بالأمراض المزمنة وموت الشيخوخة وموت بالانتحار. موت بكل الألوان!

تقلب المنشورات، تقرؤها، منشورات الكتاب والجامعيين والفنانين والسياسيين والناس العاديين، الشباب والشيوخ والنساء والرجال، جميعهم يعلنون من خلال منشوراتهم، عن وعي أو غير وعي، أننا ندخل مرحلة إنسانية جديدة بقمم جديدة حيال ثقافة الموت.

أعتقد أن الثقافة التي تربط الإنسان بالموت هي التي تحدد القيم السائدة والقيم الجديدة والقيم المنتهية الصلابة على المستويات كلها، على مستوى الحب والثقافة والكراهية والحرب والآخر والسياسة والدين والثروة والخوف والمغامرة واللغة.

المأمل لما يجري وبسرعة فائقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في ما يتصل بعلاقة المستعمل بالموت، يتأكد أننا ندخل منطقة حضارية جديدة تتميز بتوحش جديد ومعاصر، منطقة تدفن فيها قيم سادت خلال القرن الـ 20 في باب الأخلاق والمعاملات والدين والأسرة والثقافة والسياسة. لقد أضحت مراسم الجنائز عبارة عن قضاء لصفقات سياسية واقتصادية مكشوفة، وفرصة لتوزيع المناصب والغانم في المقابر ساعة الدفن، حين يجتمع السياسيون سلطة ومعارضة، لا فرق، لا لذكر محاسن الميت، ولا لطلب الغفران

وتبادل المصالح. والملاحظ أنه في مثل هذه الجنائز تكثر الكاميرات التي لا تنام لها عين، والهواتف الذكية التي لا تهدأ، للالتقاط صور المعزين والتكبير على درجة «التأثر» بشكل مسرحي، ثم تنشر مثل هذه الفيديوهات والصور على وسائل التواصل الاجتماعي لتعميم الرسالة التي يسعى إلى إيصالها «المعزي»، وفي مثل هذه الحال يُسعى الميت ويكثر الحديث عن حضر وعمن غاب، ولماذا حضر ولماذا غاب؟

وأمام هذا يفقد الموت هالته الروحية الخشوية ليدخل في باب التجارة والبورصة السياسية وتبادل المصالح.

قد نستغرب إقدام أحدهم على نشر صورة أمه أو أبيه أو أخيه أو أخته على فراش الموت معلقاً ببرود، «هذه صورة والدي بعد بضعة ثوان من موته»، مثل هذه الصور كانت تصدمنا، ولكن تكرار نشرها من جانب كثيرين ومستويات ثقافية واجتماعية مختلفة وأعمار متفاوتة أيضاً، يجعلنا أمام ظاهرة «تذليل» و«تهوين» مظهر الميت، وبالتالي تغيير قيم مفهوم الموت.

مثل هذه المنشورات عبر وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت انقلاباً في سيكولوجية الإنسان وعواطفه تجاه الموت والميت، فأخرجت هذه الصور وهذه التسجيلات الموت من حال «التأمل» المرتبط بالخلود والفناء إلى مربع الفرجة والإخبار الحيادي.

وأمام نشر مثل هذه الصور والتسجيلات الحية ينتظر الناشر على أحر من الجمر عدد المتفاعلين مع المنشور.

من يرسم «علامة الجيم أي الأصعب الأزرق»، ومن يضع «علامة القلب الأحمر»، ومن يضع «علامة متضامن»، ومن يضع «علامة حزين»، فالناشر صاحب «الميت» كما هو حال المنتجع، يفسر قدر «الميت» من خلال حساب عدد ردود الأفعال بالعلامات أو التعليقات.

لقد كنا إلى عهد غير بعيد، حين نقرأ «شاهدة» قبر ما عندما نزرع مقبرة، نشعر بنوع من الصلاة الداخلية تسكننا وإحساس غريب يتحرك فينا، أما ونحن نقرأ هذه «الشاهدة الإلكترونية» عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فإننا أصبحنا نصفها في خاتمة «خبر» من أخبار المتفرقات السياسية أو الاجتماعية أو الرياضية.

حين نشاهد على وسائل التواصل الاجتماعي بعض تسجيلات تنظيم «داعش»، ويتم عرض واستعراض ذبح سجين أو خصم سياسي أو أيديولوجي أو ديني، فإن الموت بهذه الطريقة البشعة وتحت الشعارات الدينية والتهليل والتكبير ورفع عبارة «الله أكبر» يأخذ مفهوماً آخر، ويجعل المتفرج في

حيرة من أمره، وتبهم لديه علاقة الدين بالموت، فالدين الذي كان ملجأً يحتمي به الإنسان أمام غموض الموت، يصبح سبباً مباشراً في الموت.

حين نمر أمام مقر شركة متخصصة في «حفلات الجنائز» ونشاهد نماذج معروضة لرخام القبور بأسعار متفاوتة، وأنواعاً للشواهد بكتابات جاهزة، منها غالي الثمن ومنها البس، وحين نشاهد أنواع التوابيت المصنوعة من اللوح الفاخرة أو العادية، وحين نشاهد لقطات إظهار عدة على القنوات التلفزيونية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي عن «حفص» أسعار التوابيت أو أسعار مراسم الجنائز، وكأما الحديث عن عرس، فإننا من دون شك ندخل مربعاً جديداً من القيم التي تحويها تلك الثقافة التي تحدد كيفية العلاقة التي تربط بين الإنسان والموت، وبين الحي والميت.

حينما نقرأ عن تجارة الأعضاء البشرية، تجارة أصبحت من الرأسمالات العابرة للقارات، ونقرأ عن التبرع بالأعضاء، منح قرنية أو يد أو قلب أو كلية أو كبد أو رئة من ميت إلى حي، فإن صورة الموت تتداخل مع «الحياة» في خيط رفيع وتتداخل غريب. حين نقرأ عن عملية زرع رأس إنسان كامل على جسد إنسان آخر، نتساءل: أين حدود الميت وأين حدود الحي؟

حين نقرأ عن زرع قلب خنزير في جسد إنسان نتساءل أين حدود الحيوان وحدود الإنسان؟ وكيف يكون قلب خنزير في جسم إنسان ونحن الذين تعلمنا بأن القلب هو مصدر الإحساس والعاطفة؟

إن العلم الحديث والإعلام التكنولوجي في جليلهما الجديدين يحدثان قيماً ثقافية جديدة للموت، وهما في ذلك يعلنان نهاية قيم القرن الـ 20 وبداية قيم جديدة أخرى، تقدم الموت في مجاله النفعي السياسي والفرجي والاستثماري أيضاً.

«اندبندنت عربية» - 3 شباط 2022

العنف الأسري في مصر

قضية «ضرب الزوجة» تعود إلى الواجهة من جديد

وائل حسين

احتدم الجدل في الآونة الأخيرة في مصر حول مشروع قانون تقدمت به نائبة بالبرلمان تطالب فيه بتغليظ عقوبة ضرب الزوج لزوجته لتصل إلى السجن مدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

وعلى شاشات التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي استجد الجدل حول موضوع ما يراه بعضهم «أحقية للزوج في تهذيب زوجته وتأديبها» في حالات مختلفة، ووفقاً لتعليمات الدين الإسلامي.

واستضاف الإعلامي المصري عمرو أديب -مقدم برنامج «الحكاية» على قناة MBC مصر- النائبة أمل سلامة مقدمة مشروع القانون لمناقشتها فيه، كما تلقى مداخلة هاتفية من الكاتب والباحث، إسلام البحري، تعرض فيها لتصريحات قديمة لشيخ الأزهر، أحمد الطيب، تعود لعام 2019 في أحد البرامج التلفزيونية ذكر فيها أن الإسلام «أباح ضرب الزوج لزوجته الناشئ إن تأكد أنه العلاج الوحيد».

وقد أثار هجوم البحري على شيخ الأزهر وتصريحاته ردود فعل مختلفة في الأوساط الدينية والنسوية في مصر ما بين مؤيد ومعارض لها، وسط إحصاءات من جهات حكومية تؤكد تعرض ملايين الزوجات في مصر للضرب على يد أزواجهن كل عام.

ماذا قال شيخ الأزهر فعلاً؟

كان الطيب قد ذكر في حلقة تلفزيونية منذ ثلاث سنوات أن «ضرب الزوج للزوجة الناشئ مذكور في القرآن وأمر مباح»، غير أنه قال إنه «من حق ولي الأمر - وهي الدولة - أن تعدل عن هذا المباح».

«الضرب ليس واجباً وليس فرضاً وليس سنة وليس



'لا تأديب في الشريعة الإسلامية'

أما الدكتورة مايا مرسي - رئيسة المجلس القومي للمرأة التابع للدولة - فقالت إن قبول تعرض المرأة للعنف غير متوافق مع الشرع والقانون، مؤكدة أن إهانة المرأة وضربها «لا يوجد به رأي ورأي آخر».

وأصدر المجلس - وسط احتدام النقاش حول تلك القضية - بياناً مكمل تلك التصريحات جاء فيه أن «المجلس يعلن رفضه جملة وتفصيلاً لأي آراء تتخذ أي ستار لتبرير استخدام العنف ضد المرأة، وتستند إلى حجج قانونية مضللة ولا أساس لها يتم عن عمد إساءة تفسيرها لتبرير استخدام العنف ضد المرأة والترويج له، في الوقت الذي تكفل فيه الدولة المصرية حماية المرأة من جميع أشكال العنف».

وكانت مرسي قد حملت على شيخ الأزهر في تصريحات تلفزيونية قالت فيها أن «حقي سيدات مصر في ربة شيخ الأزهر، إذا تمّ فهم تصريحه بحق الزوج في تأديب زوجته بطريقة خاطئة».

ولم يتأخر رد الأزهر على تصريحات مايا طويلا، حيث نشر أحمد الصاوي - رئيس تحرير جريدة «صوت الأزهر» - مقالاً أكد فيه على عدم وجود «اختصاص تشريعي» لمؤسسة الأزهر يخول لها إصدار القوانين أو عرقلة صورها عن البرلمان.

وتابع: «ولا نعرف كذلك إن كان لدى السيدة - التي تحظى باحترام كبير داخل الأزهر - معلومات محددة حول تأييد الإمام الأكبر، شيخ الأزهر الشريف، للعنف الأسري، خاصة الذي يستهدف النساء، وتحريضه عليه». وبين من هاجم شيخ الأزهر لتصريحاته، ومن اتخذها ذريعة لتبرير العنف الأسري دنيا، يبقى انتشار العنف الأسري الواسع داخل المجتمع المصري أمراً ينتظر الحلول السريعة والراعية.

«بي بي سي» - 3 شباط 2022

على كل فعل ارتكب بنية سليمة عملاً بحق مقرر بمقتضى الشريعة».

تضمن مشروع القانون الجديد تعديلات على نص المادة 242، من قانون العقوبات، وتنص التعديلات على إنه: «إذا حصل الضرب أو الجرح من الزوج للزوجة كانت العقوبة الحبس الوجوبي لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على خمس سنوات».

وإذا حصل الضرب أو الجرح باستعمال أي سلاح أو عصي أو آلات أو أدوات أخرى، أو حصل الضرب أو الجرح من الزوج لزوجته كانت العقوبة الحبس الوجوبي مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على خمس سنوات، وتكون العقوبة السجن الذي لا تزيد مدته على خمس سنوات في الجرائم المنصوص عليها في المادة 242 إذا ارتكبت أي منها لتنفيذ غرض إرهابي.

جوائز الإبداع .. للعراقيين



أعلنت مؤخراً نتائج جائزة الشارقة للإبداع العربي، وقد فاز فيها عدد من المبدعين العراقيين، وكالاتي:
- سجاد عبد النبي السلمي/ جائزة الشعر عن مجموعته (لا إسم للأشياء الأولى).
- ميثم هاشم طاهر/ جائزة المسرح عن مسرحيته (العاقور والمهد).
ونوهت لجنة الجائزة برواية (شيطان الرماد) لعلي عواد عبدالله ومسرحية (من يشتري جنازتي) لقاسم محمد صالح الشمري.
صفحة (الطريق الثقافي) تهنؤ الزملاء بفوزهم وتبارك لهم نجاحهم وتفوقهم، وترحب بما يرد اليها من كتاباتهم.

نصوص

إبادة جماعية

فوزي السعد

أبانا على الأرض
ليس الذي في السماء
بذورك نحن
ومن دقّ صلبك جننا
نفتش عن منبت دافئ وأمين
لماذا أبانا الرحيم
بلا رحمة منك
ألقبتنا في غياهب
سجن من الواقيات اللصاق؟
أمنا تقيك أبانا؟
لنتركنا مثل غرقى
وفي سائل معتم
نتخط في التيه
ليس لنا قشة
من بقايا الأمانى
بها نتعلق
منخ ما قد تبقى
لدى بعضنا من بيبص بقاء
ألم يعطك الرب هذي الحياة؟
لماذا أبانا
تخلت عنا
وأعطيتنا
للغناء؟!



جوال ليلي

أنا المضطجع على ظهر انتظاره
في الظلام المكيف
* * *
قال لي: يبدو أنك كبرت
وصرت تكبرني بعقود
بينما كنت أكبرك بستنين
من المرات
* * *
قلت له:
تعال نقتسم العقود
مثلما كنا نقتسم الخبز والتمر
والأغذية
والليالي الباردة
* * *
فتقاسمناها معا
هو قاسمني منامي
وأنا قاسمته جنته
* * *
شيء من هواء مكيف غرفتي لك
وفاكهة ورمان لي
أما أنهار العسل فهي لهم

.. أما أنها العسل فهي لهم

عبدالرزاق الربيعي/ مسقط/ خاص

إلى أخي عبدالستار

"همت على وجهي كصيد في أعماق الفلاة
يتقل علي خطب أخي
فما لي من راحة وما لي من سكون"
جلجامش
حين زارني أخي
في المنام
كان التعب
محفورا على حدائه
لم أسأله عن ذبول صبغته بالطبع
فالطريق من العالم الآخر
طويل
والمطبات كثيرة
لكنه رغم كل ذلك زارني



مسقط رأسي

عبدالحسين بريسم

أزبح عن مشهد الليل
القمر بعيدا
ليستقر بدلا وجهك القمر
مسقط رأسي يلهث خلفي
ورأس قلبي
لا يرى الاعشق
الصبايا مسقط
عطش امر على نبع
تدفق
ولا يبلل شفتي منك
بعض ماء
الوذ بشجر ثماء

على راحتك
فتطيرن تحت اقدامي
العصافير
غيوم امطاري
تحط على غابات شعرك
مشيرة
الي بالضياح
انبتني بتاويل قلبي
على إها ضفة اطبع قبلائي
وهذا الماء قبلائي
انبتني بتاويل قلبي

(مرسى ادب) و(كربائيلو): اهلاً

التقى الزملاء د. عمران الخياط، د. جاسم محمد جسام، د. نصير لازم، لطيف عبد سالم، رائد القرشي، حسن النجار وشكلوا طاقم مجلة جديدة صدرت بإسم (مرسى ادب) ساهم في عددها الأول (39) كاتبة وكاتب.

فيما أصدر اتحاد ادباء وكتاب كربلاء مجلتهم (كربائيلو) التي ترأس تحريرها الزميل سلام البناء وتكونت هيئة تحريرها من: صباح السيلوي و د. عمار الياسري. ساهم في العدد البكر (13) كاتبة وكاتباً. اهلاً بالزميلتين.. اهلاً بالكلمات النيرة التي تغني المشهد الثقافي العراقي الجديد.

د. سيد القمني .. وداعاً

ودعنا مؤخراً المفكر العربي البارز د. سيد القمني (1947 - 2022) الذي عرف بمواقفه الفكرية التقدمية وانتصاره للدولة العلمانية ودراسة التراث العربي الإسلامي، دراسة علمية تنويرية عن طريق تخصصه الأكاديمي في فلسفة الأديان وعلم الاجتماع الديني.

من أبرز مؤلفاته:
- الإسلاميات/ 3 أجزاء (الحزب الهامشي، حروب دولة الرسول، النسخ في الوحي).
- النبي موسى/ 4 أجزاء - الأسطورة والتراث، - أهل الدين والديمقراطية، - قصة الخلق، - رب الثورة، رب الزمان، السؤال الأخير.
- الفاشيون والوطن، النبي إبراهيم (التاريخ المجهول).



يوسف أبو الفوز يوقع في بغداد روايته الجديدة (مواسم الانتظار)

بغداد - طريق الشعب



صدرت مؤخراً للكاتب الروائي يوسف أبو الفوز، وعن دار المدى، رواية بعنوان (مواسم الانتظار)، وحضرت (طريق الشعب) مراسم توقيع الرواية، وسط حضور جمهور مميز، ضمن فعاليات معرض العراق الدولي في بغداد في كانون الأول/ ديسمبر العام الماضي. ادار حفل التوقيع الصحفي حسين رشيد، الذي رحب بالكاتب وأشاد بمسيرته الأدبية، وفي ختام المراسم وقع أبو الفوز للقراء نسخا من روايته، التي جاءت بـ 524 صفحة من القطع المتوسط، بطباعة أنيقة وغلاف من تصميم ماجد الماجدي.

تتناول الرواية واقع وهموم المجتمع العراقي في ظل حقب حكم حزب البعث الشوفيني، من فترة الاربعينات حتى نهاية سبعينات القرن الماضي مما في ذلك فترة تجربة (الجهمة الوطنية والتقدمية) وما تبعها من حملة إرهابية بوليسية عانى منها أبناء الشعب

الشخصيات ومختلف المواقف والرؤى، لتعكس قصة جيل الكاتب وهمومه ومعاناته خلال تلك الفترة العصيبة. وأشار أبو الفوز الى ان الرواية ذهبت أيضا الى صحراء السماوة لتغطي حياة مجموعة من الصعاليك وقطاع الطرق، واجتهدت من خلال ذلك لعكس علاقة بدو الصحراء بسجن نقرة السلطان الرهيب الذي غيب خبرة أبناء الشعب العراقي من المناضلين، وتفترض الرواية أيضا زيارة للكاتبة البريطانية أجاثا كريستي لأثار الوركاء ومدينة السماوة، وتتابع الزيارة وتورد تفاصيل مثيرة عنها وانطباعاتها عن الشعب العراقي. وذكر الكاتب لـ (طريق الشعب) بأنه وفاء لمدينته السماوة وتاريخها النضالي، حاول عكس تاريخ المدينة وأهم الأحداث التي حصلت فيها وأبرز مناضليها وشهدائها، فخصص صفحات لانتفاضة السماوة حين استقبلت قطار الموت عام 1963، وفي هذا عمد الى الاستناد الى روايات سمعها من

عائلته وسكان المدينة، وأكد الكاتب بأنه عمد الى بناء شخصياته معتمداً مخيلته الروائية، التي تستند الى واقع عاشه وجيله، والايام التي سبقتها، لذا فهو لبناء شخصياته معني بهذا الواقع كثيرا، فحرص على ان تحمل شخصياته ملامح من ناس عرفهم وعاشهم من أبناء جيله، يحملون هموم وتطلعات ومعاناة أبناء العراق، وإذ تعيش هذه الشخصيات في مدن عراقية مختلفة، حرص على استعادت وبعث أجواء وحياة هذه المدن، كما حصل مع مدينته السماوة، التي حاول ان يرسم لها صورة باهرة حيوية كما عاشها في سنوات شبابه الأول، فليجأ من اجل ذلك الى مراجعة المئات من الصور والعديد من الخرائط والوثائق واجراء العشرات من اللقاءات مع أبناء المدينة، منقبا عن التفاصيل والحكايات والأشخاص، ليثبث في ثنانيا الكتاب، بما يخدم الفعل الدرامي وتطور الأحداث ومصائر الشخصيات.

الوزير

عبد الرزاق الرشيد

كتب الفارس :
(1)
أبتها الكتبان كوني سلاما
أبتها الكلمات كوني سترا
لعوراتنا
فابتسم الوزير.

سيدى الوزير..
(2)
أسعدنا حضورك البهبي
لم تضجر أقدامنا من الانتظار
لكن ثمة من يقول :
لن يأتي النهار.

قيل للذي يؤق ولا يأتي :
(3)
علما ما يحدث عند الليل ،
ولكن أية قبولة يبحث عنها...
معالي الوزير ،
عند انصاف النهار .
استيقظ (حارث) من نومه
العصيق
(4)
أعسنا القلقى ،
ثم يكن هنالك وزير..
بل فارس مستضعف
يحمل بكتلتا يديه
طلباً
للتعيين.

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

إصدار

الفرات المغرّد



عن "دار الضياء للطباعة" صدر حديثاً الجزء الأول من كتاب "الفرات المغرّد" من ذاكرة الأدب الشعبي العراقي، مؤلفه كاظم السيد علي. يتناول الكتاب نخبة من أعلام الشعر الشعبي العراقي، موثقاً بشكل مختصر أبرز محطاتهم الحياتية والإبداعية، ومقتطفات من نتاجاتهم الشعرية. من بين الأسماء التي وردت في هذا الجزء: إبراهيم خليل أبو شبع، باقر كامل، جواد الأعمى، حمادة الصفار، رسول محيي الدين، زاير الدويج، زامل سعيد فتاح، صاحب الضويري، ضياء محمد حنتوش وظاهر الحسني.

تحت "نصب الشهيد" متحف يوثق ذاكرة السجناء السياسيين العراقيين



بغداد - عبد القادر أحمد العيداني

افتتحت مؤسسة السجناء السياسيين، يوم الاثنين 31 كانون الثاني الفائت في بغداد، "متحف السجناء السياسيين". يضم المتحف الذي احتضنته القاعة المتحفية الكبيرة تحت "نصب الشهيد"، صورا ومقتنيات تعود لسجناء سياسيين قضوا فترات من حياتهم في معتقلات وأقنية الأنظمة الدكتاتورية، مثل نكرة سلمان وأبو غريب وسجنى الحلة وبعقوبة ومعتقلات الحرس القومي والأجهزة الأمنية والاستخبارية. واحتل قسم سجن نكرة سلمان، مساحة بارزة من المتحف. إذ عرضت فيه قرابة 400 صورة للسجن، أحجامها بين (A3) و (A4). كما عرضت كتب ومؤلفات عنه، فضلا عن وثائق تدين الحكام الطفلة، منها مقتبسات أحكام عرقية بحق مناضلين، وقوائم بأسماء الكثيرين من السجناء الذين قضوا سنوات من عمرهم في هذا المعتقل.

الموصل تشهد إعادة افتتاح اول مسرح منذ تحريرها

الموصل - وكالات

أعدت جامعة الموصل، الاثنين الماضي، افتتاح مسرحها الكبير، ليكون بذلك أول مسرح يفتتح في المدينة منذ تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي قبل نحو 5 أعوام. وكان هذا المسرح، الذي يسع قرابة 1500 مقعد، قد تعرض للخراب منذ احتلال عصابات داعش المدينة، إلا أنه تمت إعادة إعماره بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "يو إن دي بي". وبحسب ما نقلته وكالات أنباء، فإن المسرح أعيد افتتاحه في حفل رسمي حضرته شخصيات أكاديمية وثقافية بالإضافة إلى طلبة الجامعة.

وتخللت مراسم الافتتاح، فقرات خطابية وفنية متنوعة. إذ قدمت كلية الفنون الجميلة عرضاً مسرحياً بعنوان "بانوراما العودة"، يحكي ما تم عرضه على خشبة مسرح الجامعة من أعمال فنية، قبل احتلال داعش المدينة.

في كركوك

انتكاسة لـ "سوق القيصرية"

كركوك - وكالات

بعد "سوق القيصرية" واحداً من أبرز معالم مدينة كركوك، فهو بالإضافة إلى كونه مقصداً مهماً للمتبعين من أهالي المدينة، قبلة للساكنين الأجانب وأبناء المحافظات الأخرى. وبحسب ما وثقته وكالات أنباء، فإن هذا السوق يعاني اليوم تراجعاً واضحاً في أعداد مرتاديه، بسبب أعمال ترميم طرأت عليه واستمرت عامين كاملين، ما اضطر المتبعين إلى تغيير وجهتهم نحو أسواق أخرى.

وتأسس "سوق القيصرية" عام 1855، ومنذ ذلك الحين لم يشهد أي أعمال ترميم، حتى العام 2019 بعد تعرضه لحريق التهم كل محاله التجارية، وقد جرت أعمال الترميم على أيدي خبراء متخصصين في المباتي التراثية، وبإشراف "مؤسسة تيكا" التي تعنى بالآثار والمعالم الحضارية.

أصحاب المحال التجارية شكوا في حديث صحفي تراجع الإقبال على السوق، منذ انطلاق أعمال الترميم، مؤكداً أن هذا التراجع لا يزال مستمراً بالرغم من إعادة افتتاح السوق، كون المتبعون غيروا وجهاتهم.

وقال خليل جوهر أمين، أحد اشهر الصاغة في السوق، ان "ازدياد المحال التجارية في مختلف أرجاء مدينة كركوك، بالإضافة إلى إغلاق السوق أثناء الترميم وبعدها بسبب تفشي جائحة كورونا، كل ذلك أفقد السوق صفة المركز التجاري".



الفنانة عفيفة لعبي

عندما بدأت المجزرة الأولى 8 شباط 1963 واستمرت حتى حولت بلاد الرافدين إلى خرابة تليق بأهل الكهف

من شعارات يوم الشهيد الشيوعي

- المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي.
- المجد لانتفاضة تشرين الباسلة 2029 ولشهداءها الامجاد
- التضيق على الحريات انتهاك للدستور والمواثيق الدولية
- إقرار قانون العنف الاسري ضرورة لحماية المجتمع وافراده.
- تحية للعمال والفلاحين ونضالاتهم من اجل حقوقهم المشروعة
- توحيد عمل القوى المدنية والديمقراطية والحراك الاحتجاجي أداة للسير نحو التغيير الشامل
- مكافحة البطالة، أحد أهداف السياسة الاقتصادية الناجعة.
- اصلاح المنظومة التربوية والتعليمية مطلب عاجل لضمان مستقبل الاجيال.

احتفال مركزي في يوم الشهيد الشيوعي

بغداد - طريق الشعب

تقيم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، السبت القادم 12 شباط 2022، احتفالاً استذكاريًا مركزيًا في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي.

يبدأ الاحتفال عند الساعة الحادية عشرة صباحاً، على قاعة المركز الثقافي النفطي في بارك السعدون. والدعوة عامة

شيوعيو النجف يستذكرون الانقلاب الدموي



النجف - احمد عباس

عقدت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، أول أمس الثلاثاء، جلسة حوارية في مناسبة الذكرى 59 لانقلاب شباط 1963 الدموي.

تحدث في الجلسة التي حضرها جمع من الشيوعيين، عضو اللجنة المحلية الرفيق صالح العميدي، متناولاً الظروف التي سبقت الانقلاب، وأيام الانقلاب وما شهدته من مجازر دموية بحق الشيوعيين وسائر الوطنيين من أبناء الشعب.

كما تطرق إلى دور أبناء مدينة النجف في مواجهة الانقلابيين. وساهم سكرتير اللجنة المحلية الرفيق كريم بلال، في الحديث عن ثورة 14 تموز 1958، ومنجزاتها التي أغاضت القوى الامبريالية والرجعية المحلية والإقليمية، حتى تأمرت على الثورة وأجهضتها عبر انقلاب شباط الدموي.

وشهدت الجلسة مداخلات قدمها عدد من الرفاق الحاضرين، وتطرقوا فيها إلى النتائج المأساوية التي خلفها الانقلاب. من جانب ذي صلة، عقدت اللجنة الأساسية للحزب في قضاء المناذرة، جلسة استذكار في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 12 شباط. واستذكر المشاركون في الجلسة، شهداء حزبهم وبطولاتهم وتضحياتهم في سبيل وطنهم وشعبهم.

400 بطانية من شبيبة ألقوش للنازحين

ألقوش - طريق الشعب

وزع فرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في ناحية ألقوش بمحافظة نينوى، مساعدات عينية على العائلات النازحة في "مخيم شاريا" بمحافظة دهوك.

وتضمنت المساعدات التي جاءت بدعم من الجمعية العراقية الكندية ورابطة الطلبة العراقيين في أوتوا، 400 بطانية. وتأتي هذه المبادرة الإنسانية، للتخفيف من معاناة العائلات النازحة، التي عاشت ولا تزال تعيش، أياماً صعبة في ظل انخفاض درجات الحرارة والأمطار.

العراق يسترد مئات القطع الأثرية من لبنان

بغداد - وكالات

أعلنت وزارة الثقافة، الاثنين الماضي، عن استرداد العراق مئات القطع الأثرية من لبنان.

وقالت الوزارة في بيان لها، ان "الجهود المبذولة من وزارات الثقافة والخارجية والعدل، وجهاز الأمن الوطني، وبحسب إجراءات لجنة الأمر الديواني رقم 1 لسنة 2021، تكللت باستعادة قطعة 337 أثرية عراقية من متحف نابو في لبنان"، مشيرة إلى ان استلام القطع تم خلال احتفالية رسمية أقيمت الأحد الماضي في العاصمة بيروت.